



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخزي ربيع

جريدة سياسية يومية

## فتح باب التقديم للعمل في الشرطة

بغداد/ المدى

وجه وزير الداخلية عبد الأمير الشمري، بفتح باب التقديم للراغبين بالعمل شرطي بصفة عقد لثلاث سنوات اعتباراً من غد الثلاثاء، وأكد الشمري بحسب بيان رسمي، على اليات وتعليمات قبول المتقدمين وتهيئة أماكن التدريب لهم، وتوفير جميع مستلزمات ومقومات نجاح الدورات التدريبية التي يخضعون لها. وأشار، إلى قيام مديرية إدارة التطوع في وزارة الداخلية بنشر الرابط الخاص بالتقديم على موقعها اعتباراً من الثلاثاء، حتى يوم الجمعة المقبل.

العقد (5459) السنة العشرون - الإثنين (3) تموز 2023



يمكنكم تحميل تطبيق  
(المدى) على هواتفكم  
من خلال قراءة QR Code:



follow us on our Website  
or download Al Mada App  
on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

## مكتب القائد العام: نجاح

### خطة العيد

بغداد/ المدى

أعلن مكتب القائد العام للقوات المسلحة، أمس الأحد، نجاح خطة عيد الأضحى المبارك، مبيّناً، أن تنفيذها حصل بمتابعة رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني.

وقال المتحدث باسم المكتب يحيى رسول إن "المتابعة المستمرة من قبل القائد العام للقوات المسلحة محمد شياع السوداني وإشرافه شخصياً بعد عقد اجتماع في قيادة العمليات المشتركة، وجّه أن تكون خطة عيد الأضحى مرنة وسلسلة وتواجد كل القادة الأمنيين على رأس قطعاتهم واشترك كل الأجهزة بتأمين المرافق السياحية وحتى في المحافظات"، مبيّناً، أن "الخطة شهدت انسيابية لا توجد أية قطوعات".

وأضاف رسول، أن "الحركة الطبيعية وتم افتتاح ساحة الاحتفالات أمام المواطنين والتي كان لها مردود إيجابي، مشيراً إلى، أن "الخطة حققت انسيابية ونجاح عاليين".

وقدم الشكر لقيادة العمليات المشتركة وقيادات المحافظات وكل القوات الأمنية البطلة التي أسهمت بتأمين عطلة عيد الأضحى، لافتاً إلى، أن "الخطة شهدت تنسيقاً بين الأجهزة الأمنية والاستخباراتية الموجودة".

## تقرير صيني: "الحلفاية" حقل

### عملاق ويساعد في تنمية العراق

ترجمة: حامد أحمد

تناول تقرير لصحيفة (بيبولس ديلي) الصينية، الدور الذي يلعبه حقل حلفاية النفطي بمحافظة ميسان في تعزيز التنمية الاقتصادية في العراق، مشيراً إلى أن مشروعاً واحداً من سبعة حقول عملاقة في البلد تبلغ طاقته الإنتاجية السنوية بحدود 20 مليون طن.

وذكر التقرير الذي ترجمته (المدى)، أن "حقل الحلفاية هو أكبر مشروع تنوّل إدارته شركة (بتروجينا) الصينية، ويلعب دوراً حيوياً في مواصلة صادرات العراق من النفط الخام".

وقال رئيس جمعية الصداقة العراقية- الصينية حيدر الربيعي، إن "التعاون العراقي الصيني في مجال الطاقة يشكل جزءاً مهماً من التعاون المشترك لتنفيذ مبادرة الحزام والطريق".

وتابع الربيعي، أن "مشاريع توليتها استثمارات صينية قد حققت مساهمات إيجابية في تعافي اقتصاد العراق وتنميته المعيشية".

وأشار التقرير، إلى أن "حقل نطف الحلفاية وكان قد تم اكتشافه في العام 1976، مع ذلك فإنه لم يتم استغلاله والاستفادة منه من قبل الحكومة العراقية وذلك لظروف جيولوجية معقدة وأسباب أخرى لحد مجيء شركة (بتروجينا الصينية)، وبالتعاون مع شركات محلية ودولية للطاقة، فازت بعقد مشروع تطوير حقل الحلفاية في جولة التراخيص الثانية التي نظّمها العراق في العام 2009".

من جانبه، ذكر مدير شركة (بتروجينا) في حقل حلفاية فانج جياوونغ، أن "الحقل يحتوي على مكونات مختلفة من احتياطي الطاقة الكربونية ويحتوي عدة مميزات مختلفة وفيه أنواع متعددة من الصخور والوقود".

■ التفاصيل ص 2

## صلاح نيازي دعوة الى تكريمه بأعلى جوائز الثقافة

7



من اجراء العيد في حدائق ابو نواس.. عداة: محمود رؤوف

جانج منتخبات تايلاند، لبنان، والهند. كما تم تأكيد مشاركة أسود الرافدين ببطولة الأردن الدولية المقررة يوم 12 تشرين الأول المقبل، وسيلعب أولى مبارياته مع المنتخب القطري، على أن تحدد نتيجة تلك المواجهة مصير الفريق الذي سيلتقي بالمباراة الثانية بين الأردن وإيران. ويستعد منتخب العراق بعد ذلك لخوض بطولة كأس العرب بنسختها الحديثة الثانية، المقرر إقامتها بالدوحة في تشرين الثاني المقبل.

وكان كأساس قد رفض مواجهة المازيا وديا في العاصمة كوالالمبور، قبل نهائيات كأس آسيا، وفضل إقامة اللقاء بالعاصمة القطرية الدوحة. وتكرت إدارة المنتخب "لم يتم حتى الآن تأكيد مواجهتي هونغ كونغ وأوزبكستان في البصرة، خلال شهر تشرين الثاني المقبل، وسيتم خلال الأيام المقبلة الكشف عن تفاصيل المباراتين". وسيشارك المنتخب العراقي ببطولة كأس ملك تايلاند في الرابع من أيلول المقبل إلى

الذي شارك بمونديال الأرجنتين تحت 19 عاماً "علي جاسم، علي صادق، عبد الرزاق قاسم، حيدر عبد الكريم، كاظم رعد"، إلى جانب الموهوب علي حيدر الذي خاض بطولة الدوحة الدولية مع الأوبلي العراقي. وجاءت الخطوة في إطار منهج كأساس، الذي اعتمده قبل مواجهة كولومبيا الودية الشهر الماضي، عندما استدعى بعض العناصر لأداء التدريبات البدنية ببغداد، قبل استدعائهم رسمياً.

## الجهاز الفني للمنتخب الوطني يضم 6 لاعبين جدد

بغداد/ المدى

استدعى الجهاز الفني للمنتخب الوطني العراقي 6 لاعبين جدد، تمهيداً لضمهم للفائمة أسود الرافدين في الاستحقاقات المقبلة.

وتكرت مصادر مطلعة، أن الجهاز المعاون للمدرب كأساس ضم 6 لاعبين للمباشرة في التدريبات البدنية بإحدى صالات العاصمة بغداد. وشملت أسماء المستدعين خماسي منتخب الشباب

## المالية النيابية: نخشى ارتفاع معدلات العجز

بغداد/ فراس عدنان

أعربت اللجنة المالية النيابية عن خشيتها من عدم تحقيق الإيرادات المخططة في الموازنة، مشددة على إمكانية ارتفاع معدلات العجز، مؤكدة أن العراق حقق عائدات غير نفطية في أحسن الأحوال 12.5 تريليون دينار.

وذكر عضو اللجنة النائب مصطفى الكرعاوي، أن "الإيرادات التي تحصلها الموازنة هي 134 تريليون، 117 تريليون منها تأتي عبر النفط، وأضاف الكرعاوي، أن "هناك خشية لدينا من عدم تحقيق الإيرادات غير

النفطية التي خططت لها الموازنة بـ17 تريليون، على اعتبار أن العراق في أحسن أحواله لم يحقق أكثر من 12.5 تريليون دينار". وأشار، إلى أن "ذلك ما يجعلنا أمام مخاوف بارئع نسبة العجز إلى أعلى من الحد الذي وضعته الموازنة والبالغ 64 تريليون دينار". وأكد الكرعاوي، أن "الموازنة بنيت على أساس تصديري قدره 3.5 مليون برميل في اليوم الواحد"، مبيّناً أن "العراق خسر لمدة شهرين 400 ألف برميل يومياً كان من المفترض تصديره من إقليم كردستان بعد أن صدر قرار المحكمة

بإيقاف تصدير النفط من الإقليم". وأوضح، أن سعر برميل النفط هو 70 دولاراً بحسب الموازنة، وهذا يجعلنا أمام خسارة تصل إلى 9 تريليونات دينار". وبين الكرعاوي، أن "منظمة أوبك خفضت حصة العراق من النفط بواقع 211 ألف برميل، كما أن سعر البرميل ملق للغاية وقد يكون أقل مما هو مثبت في الموازنة". وأردف، أن "التصدير السنوي لا يصل إلى 365 يوماً في السنة، على اعتبار أن هناك أيام يتعذر فيها التصدير بسبب مشكلات الطقس أو الخلل في الناقلات، ولذا

## مطالبات بإحالة أرصفة ميناء الفاو للاستثمار

بغداد/ المدى

دعت لجنة النقل والاتصالات النيابية، رئاسة الوزراء إلى إحالة عدد من أرصفة ميناء الفاو الكبير في البصرة إلى الاستثمار لمواكبة الحركة الاقتصادية العالمية، نافية وجود تراخ حكومي في تنفيذ المشروع.

وقالت رئيسة اللجنة النائبة زهرة الجباري في تصريح إلى (المدى)،

إنه "من الضروري ان يكون ميناء الفاو قبلة البضائع العالمية وعلينا استثمار هذا الميناء بصورة حقيقية". وأضافت الجباري، أن "تكلفته ستكون بداية بملياري دولار اما نسب الإنجاز فيه فهي متقدمة مع نسب المخططات، فضلاً عن ان هناك تأخيراً في القناة الملاحية بسبب عدم دخول المواد اللازمة". وأشارت، إلى أن "الربيف الأول سيتمكّل خلال

أربعة أشهر، أما الأرصفة الأخرى فهناك إمكانية لاكتمالها كمرحلة أولى في غضون عام 2025". كما دعت الجباري الحكومة، إلى "إعلان الأرصفة المتبقية من ميناء الفاو إلى الاستثمار لمواكبة الحركة الاقتصادية العالمية". ولغقت، إلى أن "مشروع ميناء الفاو الكبير يعتبر من المشاريع الاقتصادية المهمة والمنتظرة من قبل العراق ودول

## تجاوزات كبيرة على المشمولين بالرعاية الاجتماعية ولا زيادة في رواتبهم

بغداد/ المدى

وأشار العموري، إلى أن "الأسر الجديدة سيتم شمولها وفق إجراءات وتعليمات وزارة العمل والشؤون الاجتماعية"، ونوه، إلى أن "قانون الموازنة لم يتضمن في فقراته اية زيادة في رواتب المشمولين بالإعانة الاجتماعية"، واستدرك العموري، أن "قانون الحماية الاجتماعية رقم 11 لسنة 2014 في إحدى فقراته تضمن أن تقوم الحكومة بزيادة رواتب المشمولين بالإعانة لكن لم يتم تطبيقها لغاية الوقت الحاضر". بدوره، قال رئيس هيئة الحماية الاجتماعية في وزارة العمل، أحمد خلف، إنه "منذ بداية العام الحالي حتى الآن جرى كشف 175 ألف متجاوز على رواتب شبكة الحماية الاجتماعية". وتابع خلف في تصريحات تلفزيونية تابعتها (المدى)، أن "هناك دفعات أخرى من المتجاوزين نعمل على كشفها قريباً واستعادة الأموال من المخالفين". وأكد أن "المتجاوزين هم موظفون حكوميون في بغداد والمحافظات الأخرى، والبعض من هؤلاء موظفون برواتب عالية". وكشف خلف في الوقت ذاته، عن "استعادة 21 مليار دينار منهم، وما

تجاوزات كبيرة على المشمولين بالرعاية الاجتماعية ولا زيادة في رواتبهم

# العمالة الوطنية تشكل 80% من المشروع تقرير صيني: "الحلفاية" حقل نفطي عملاق وسيساعد في تعزيز تنمية العراق

□ ترجمة: حامد أحمد

تناول تقرير لصحيفة (بيبولس ديلي) الصينية، الدور الذي يلعبه حقل حلفاية النفطي بمحافظة ميسان في تعزيز التنمية الاقتصادية في العراق، مشيراً إلى أن مشروعاً واحداً من سبعة حقول عملاقة في البلد تبلغ طاقته الإنتاجية السنوية بحدود ٢٠ مليون طن.

ونكر التقرير الذي ترجمته (المدى)، أن "حقل الحلفاية هو أكبر مشروع تتولى إدارته شركة (بتروجينا) الصينية، ويلعب دوراً حيوياً في مواصلة صادرات العراق من النفط الخام .

وقال رئيس جمعية الصداقة العراقية- الصينية حيدر الربيعي، إن "التعاون العراقي الصيني في مجال الطاقة يشكل جزءاً مهماً من التعاون المشترك لتنفيذ مبادرة الحزام والطريق".

وتابع الربيعي، أن "مشاريع تولتها استثمارات صينية قد حققت مساهمات إيجابية في تعافي اقتصاد العراق وتنميته المعيشية".

وأشار التقرير، إلى أن "حقل نفط الحلفاية وكان قد تم اكتشافه في العام ١٩٧٦، مع ذلك فإنه لم يتم استغلاله والاستفادة منه من قبل الحكومة العراقية وذلك نظراً لظروف جيولوجية معقدة وأسباب أخرى لحد مجيء شركة (بتروجينا) الصينية)، وبالتعاون مع شركات محلية ودولية للطاقة، فازت بعقد مشروع تطوير حقل الحلفاية في جولة التراخيص الثانية التي نظّمها العراق في العام ٢٠٠٩".

من جانبه، ذكر مدير شركة (بتروجينا) في حقل حلفاية فانج جيازونغ، أن "الحقل يحتوي على مكونات مختلفة من احتياطات الطاقة الكربونية ويحتوي عدة مميزات مختلفة وفيه أنواع متعددة من الصخور والوقود".

وتابع جيازونغ، أن "عدة شركات استثمار وبحوث صينية أطلقت حملات بحوث مشتركة للتوصل إلى ابتكارات من الناحية النظرية والعلية لضمان النجاح في عملية الاستخراج". وأشار جيازونغ، إلى أن "الانتشار المكثف لعدة آبار نفطية في مساحة محددة ضمن حقل الحلفاية النفطي هو مثال جيد على مثل هذه



حقل الحلفاية النفطي في محافظة ميسان

وتحدثت، عن "إكمال نسبة ٩٠٪ من عملية الإنشاء لغاية الوقت الحاضر، بضمنها أبراج التبريد وأبراج التنظيف وصهاريج التخزين". وأضاف التقرير، بأن "كميات ضخمة من الغاز الطبيعي تتولد أثناء عملية استخراج النفط"، مستدرِكاً "الغاز الطبيعي المصاحب هذا غالباً ما يتم احراقه في العراق وذلك لأن عملية تصنيعه حلفاية النفطي خلال شهر أيلول القادم وأن يدخل حيز التشغيل قبل نهاية هذا العام".

وأكد البهالسي، أن "مشاريع الحزام والطريق حققت منافع ملموسة للبلدان المضيفة والبلدان الإقليمية، ويتوجب على العراق أن يتوسع في هذا المجال لتحقيق التنمية السريعة لمواكبة التحديات التي يواجهها". وتوقع التقرير، إكمال الجانب الميكانيكي من محطة معالجة الغاز الطبيعي وتصنيعه في حقل حلفاية النفطي خلال شهر أيلول القادم وأن يدخل حيز التشغيل قبل نهاية هذا العام".

قائماً بتولى قدرات الشركة الصينية اجتيازه بنجاح". وأضاف مسؤول لدى وزارة التجارة العراقية عمودي أو كلاهما، ولهذا فإنه يجب بذل جهود لضمان أن تكون آبار النفط هذه بعيدة عن أي تدخل مشترك ويكمل أحدها الآخر في عملية التنقيب والاستخراج". ومضى جيازونغ، إلى أن "مثل هذه الأبعاد الثلاثة للبتبر النفطي تمثل تحدياً تكنولوجياً

الابتكارات".

وأوضح جيازونغ، أن "آبار النفط تمتد لعدة آلاف من الأمتار تحت الأرض على شكل أفقي أو عمودي أو كلاهما، ولهذا فإنه يجب بذل جهود لضمان أن تكون آبار النفط هذه بعيدة عن أي تدخل مشترك ويكمل أحدها الآخر في عملية التنقيب والاستخراج".

مضى جيازونغ، إلى أن "مثل هذه الأبعاد الثلاثة للبتبر النفطي تمثل تحدياً تكنولوجياً

## نفث وجود تراخي في تنفيذه.. ودعت لمواكبة حركة الاقتصاد العالمي

## لجنة نيابية تطالب بإحالة عدد من أرصفة ميناء الفاو إلى الاستثمار

□ بغداد / المدى

دعت لجنة النقل والاتصالات النيابية، رئاسة الوزراء إلى إحالة عدد من أرصفة ميناء الفاو الكبير في البصرة إلى الاستثمار لمواكبة الحركة الاقتصادية العالمية، نافية وجود تراخ حكومي في تنفيذ المشروع.

وقالت رئيسة اللجنة النائبة زهرة الجباري في تصريح إلى (المدى)، إنه "من الضروري أن يكون ميناء الفاو قبلة البضائع العالمية وعلينا استثمار هذا الميناء بصورة حقيقية". وأضافت الجباري، أن "تكلفته ستكون بداية بملياري دولار أما نسب الإنجاز فيه فهي متقدمة مع نسب المخططات، فضلاً عن أن هناك تأخيراً في القناة الملاحية بسبب عدم دخول المواد اللازمة".

وأشارت، إلى أن "الرصيف الأول سيكتمل خلال أربعة أشهر، أما الأرصفة الأخرى فهناك إمكانية لإكمالها كمرحلة أولى في غضون عام ٢٠٢٥".

كما دعت الجباري الحكومة، إلى "إعلان الأرصفة المتبقية من المشاريع الاقتصادية الاستثمار لمواكبة الحركة الاقتصادية العالمية".

ولفتت، إلى أن "مشروع ميناء الفاو الكبير يعتبر من المشاريع الاقتصادية المهمة والمنتظرة من قبل العراق ودول المنطقة والشرق والغرب".

وأوردت الجباري، أن "لكل بعد أن أصبح هناك مثلث اقتصادي متكامل متخلاً بميناء البلاد". ومضى البيان، إلى أن "طقس مشروع الترانزيت والذي يجب العمل عليهما بصورة مشتركة كونهما مرتبطان ببعض ومن شأنهما أن يغيرا واقع الاقتصاد العراقي وجعله اقتصاداً لا يعتمد على المورد النفطي فقط".

وتابعت أن "التخصيصات المالية

تحدياً تقنياً فنياً". وأشار، إلى أن "حرق الغاز لا يعتبر هدراً بالموارد الطبيعية فقط بل إن حرقه يسبب أيضاً تلوثاً حاداً في البيئة، ولهذا السبب فإن إنشاء محطة لتصنيع وجمع الغاز في حقل الحلفاية يجعل على جذب اهتمام واسع في العراق".

ولفت التقرير، إلى أن "المحطة ستكون بعد أن تدخل حيز العمل والتشغيل بمثابة أول مشروع ضخم لتصنيع وجمع الغاز المصاحب في العراق".

وتوقع، أن "تعمل هذه المحطة على تقليص كمية الانبعاثات الغازية السمية بمقدار ٣٠ ألف طن، وأن كمية الغاز السائل الذي ستولده سنوياً كافي لتوليد ٥ مليارات كيلو واط من الطاقة الكهربائية التي تكفي لإمداد ٤ ملايين منزل بالكهرباء".

وأعرب وزير النفط حيان عبد الغني عن أمله ب"إكمال المشروع قريباً وأن يعمل على سد النقص الحاصل في الطاقة الكهربائية المحلية بأسرع وقت ممكن".

وأضاف التقرير، أن "شركة (بتروجينا) الصينية كانت قد أطلقت سلسلة من برامج التدريب لطالب جامعات محلية لدعم توفير فرص عمل وتطوير مهارات الكادر المحلي العراقي، ويذكر أن كثيراً من المتدربين قد أصبحوا مشرفي أقسام ومدراء مشاريع".

وقال مدير التشغيل في قسم الموارد البشرية في حقل الحلفاية النفطي علي ناصر الالامي، عندما التحقت بالشركة لأول مرة كان الموقع عبارة عن أرض جرداء، أما الآن فإن الأشجار والأبنية الإنيقة تغطي الموقع".

وتابع الالامي، حتى أن هناك مطارا صغيراً في الموقع، مبيناً أن "منتسبي الشركة يأتون من عشرات البلدان، وتوفر لنا الشركة مكاناً لتطوير قدراتنا من خلال تبادل الخبرات".

ومضى الالامي، إلى أن "الشركة وفرت فرصة عمل لأكثر من ١٠,٦٠٠ منتسب عراقي، وهم يشكلون ٨٠٪ من مجموع الأيدي العاملة في حقل الحلفاية".

عن: صحيفة (بيبولس ديلي)

## نفث وجود تراخي في تنفيذه.. ودعت لمواكبة حركة الاقتصاد العالمي

## لجنة نيابية تطالب بإحالة عدد من أرصفة ميناء الفاو إلى الاستثمار

□ بغداد / المدى

دعت لجنة النقل والاتصالات النيابية، رئاسة الوزراء إلى إحالة عدد من أرصفة ميناء الفاو الكبير في البصرة إلى الاستثمار لمواكبة الحركة الاقتصادية العالمية، نافية وجود تراخ حكومي في تنفيذ المشروع.

وقالت رئيسة اللجنة النائبة زهرة الجباري في تصريح إلى (المدى)، إنه "من الضروري أن يكون ميناء الفاو قبلة البضائع العالمية وعلينا استثمار هذا الميناء بصورة حقيقية". وأضافت الجباري، أن "تكلفته ستكون بداية بملياري دولار أما نسب الإنجاز فيه فهي متقدمة مع نسب المخططات، فضلاً عن أن هناك تأخيراً في القناة الملاحية بسبب عدم دخول المواد اللازمة".

وأشارت، إلى أن "الرصيف الأول سيكتمل خلال أربعة أشهر، أما الأرصفة الأخرى فهناك إمكانية لإكمالها كمرحلة أولى في غضون عام ٢٠٢٥".

كما دعت الجباري الحكومة، إلى "إعلان الأرصفة المتبقية من المشاريع الاقتصادية الاستثمار لمواكبة الحركة الاقتصادية العالمية".

ولفتت، إلى أن "مشروع ميناء الفاو الكبير يعتبر من المشاريع الاقتصادية المهمة والمنتظرة من قبل العراق ودول المنطقة والشرق والغرب".

وأوردت الجباري، أن "لكل بعد أن أصبح هناك مثلث اقتصادي متكامل متخلاً بميناء البلاد". ومضى البيان، إلى أن "طقس مشروع الترانزيت والذي يجب العمل عليهما بصورة مشتركة كونهما مرتبطان ببعض ومن شأنهما أن يغيرا واقع الاقتصاد العراقي وجعله اقتصاداً لا يعتمد على المورد النفطي فقط".

وتابعت أن "التخصيصات المالية

تحتل حيزاً كبيراً من الاهتمام في العراق، ولهذا السبب فإن إنشاء محطة لتصنيع وجمع الغاز في حقل الحلفاية يجعل على جذب اهتمام واسع في العراق".

وتوقع، أن "تعمل هذه المحطة على تقليص كمية الانبعاثات الغازية السمية بمقدار ٣٠ ألف طن، وأن كمية الغاز السائل الذي ستولده سنوياً كافي لتوليد ٥ مليارات كيلو واط من الطاقة الكهربائية التي تكفي لإمداد ٤ ملايين منزل بالكهرباء".

وأعرب وزير النفط حيان عبد الغني عن أمله ب"إكمال المشروع قريباً وأن يعمل على سد النقص الحاصل في الطاقة الكهربائية المحلية بأسرع وقت ممكن".

وأضاف التقرير، أن "شركة (بتروجينا) الصينية كانت قد أطلقت سلسلة من برامج التدريب لطالب جامعات محلية لدعم توفير فرص عمل وتطوير مهارات الكادر المحلي العراقي، ويذكر أن كثيراً من المتدربين قد أصبحوا مشرفي أقسام ومدراء مشاريع".

وقال مدير التشغيل في قسم الموارد البشرية في حقل الحلفاية النفطي علي ناصر الالامي، عندما التحقت بالشركة لأول مرة كان الموقع عبارة عن أرض جرداء، أما الآن فإن الأشجار والأبنية الإنيقة تغطي الموقع".

وتابع الالامي، حتى أن هناك مطارا صغيراً في الموقع، مبيناً أن "منتسبي الشركة يأتون من عشرات البلدان، وتوفر لنا الشركة مكاناً لتطوير قدراتنا من خلال تبادل الخبرات".

ومضى الالامي، إلى أن "الشركة وفرت فرصة عمل لأكثر من ١٠,٦٠٠ منتسب عراقي، وهم يشكلون ٨٠٪ من مجموع الأيدي العاملة في حقل الحلفاية".

عن: صحيفة (بيبولس ديلي)

# هيئة النزاهة تشتكي من ضعف استجابة رؤساء الأحزاب في كشف الذمم المالية قبل اقتراع المحافظات خطابات وجولات زعماء "الإطار" تمهيداً للانتخابات ركزت على "المثلية" ومكاسب الموازنة

□ بغداد / تميم الحسن

عقب تراجع التحذيرات من عودة حزب البعث المظهور والتنظيمات الارهابية بدأت القوى السياسية وخاصة الشيعة بالبحث عن شعارات "مودرن" للترويج الانتخابي. ولم يبق امام تلك القوى سوى 5 أشهر قبل اقتراع مجالس المحافظات الذي يفترض ان يجري قبل نهاية العام الحالي.

يأتي ذلك في وقت بدأت مفاوضات الانتخابات بتسجيل التحالفات الراغبة بالمشاركة في انتخابات مجالس المحافظات.

وقال عضو الفريق الاعلامي في مفوضية الانتخابات عماد جميل، في بيان إن دائرة شؤون الأحزاب والكيانات السياسية في مفوضية الانتخابات باشرت بتسليم طلبات تسجيل التحالفات الانتخابية الراغبة بالمشاركة في انتخابات مجالس المحافظات المقررة نهاية العام الحالي.

وأعلنت المفوضية، يوم الخميس الماضي، المباشرة بجدول عمليات خاضع لمعايير دولية، فيما أشارت إلى أن ربع مليون موظف سيشركون في يوم الاقتراع وتحديد موعد لانطلاق عملية تحديث سجل الناخبين.

وكانت تقديرات قد توقع وصول عدد الأحزاب المسجلة في المفوضية، قبل موعد فتح تسجيل التحالفات، الى ما قد يتجاوز الـ 300 حزب.

وسبق ان أعلنت المفوضية عن نصب كاميرات مراقبة في محطات الاقتراع البالغ عددها 47 ألف محطة، لمنع أية محاولات للتلاعب والتزوير بنتائج التصويت.

وبدأت فترة تسجيل الاحزاب والكيانات السياسية من اليوم الأول من شهر تموز الحالي، أما تسجيل المرشحين المشاركين في انتخابات مجالس المحافظات فسيبدأ من 15 تموز إلى 13 شهر أيلول المقبل.

وكان مجلس الوزراء قد أعلن في 20 حزيران الماضي، عن تحديد يوم 18 من شهر كانون الأول المقبل موعداً لإجراء انتخابات مجالس المحافظات لعام 2023.

الى ذلك اشتك هيئة النزاهة من ضعف استجابة رؤساء واعضاء الاحزاب لكشف الذمم المالية مع اقتراب اجراء الانتخابات المحلية.



اجتماع سابق لقادة الإطار التنسيقي مع رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني

من قبل دول كبرى تقف خلف نشر الشذوذ الجنسي، مبيناً: "إننا حذرنا سابقاً من عملية نشر الشذوذ الجنسي".

واعتبر الخزعلي ان الوقوف ضد نشر "المثلية" في العراق ضمن متطلبات الحفاظ على السيادة. وشدد الخزعلي على أهمية ان: " تراجع الدولة العراقية كل الاتفاقيات الخاصة بالتبادل الثقافي على خلفية إعلان أمريكا أنها أمة المثلية، إضافة إلى مراجعة الاتفاقية الاستراتيجية، مؤكداً ضرورة امتناع الدولة العراقية عن أي اتفاقية مع واشنطن بعنوان جديد".

وذكر الخزعلي أن "السيادة مفهوم متكامل لا يمكن تحققة إذا تمت تجزئته".

وفي وقت لاحق دعا أمين عام العصاب إلى

رؤساء الأحزاب السياسية الكشف عن ذممهم المالية، ومنحت الهيئة صلاحية تكليف أي تنظيم سياسي أو منظمة غير حكومية أو اتحاد أو نقابية أو جمعية لإنابات مشروعية بمصادر التمويل والتبرع وأوجه الإنفاق وفقاً للقواعد المتبعة في الصرف".

في غضون ذلك بدأت القوى الشيعة بالترويج الانتخابي وسيطرت الأحاديث ضد "المثلية" ومكاسب الموازنة على الخطابات في عطلة عيد الاضحي الاخير، بعد ان انحسر الكلام عن "عودة حزب البعث" و"داعش"، وفق ما يقول مراقبون.

وقال قيس الخزعلي في خطبة العيد امام حشد من انصاره ان "هناك إصراراً عجيباً وإرادة

المنظمات غير الحكومية في الأمانة العامة لمجلس الوزراء؛ من أجل التنسيق معهم؛ لغرض ملء استمارة كشف الذمة المالية لرؤساء المنظمات، مشيرة إلى طلبها لقائمة تتضمن أسماء جميع المنظمات ورؤسائها، مشددة على أهمية إشعار رؤساء المنظمات بالاستجابة الواجب الإفصاح عن ذممهم المالية".

ولفتت إلى أن اتخاذها هذه الإجراءات جاء؛ تزامناً مع التحضيرات لإجراء انتخابات مجالس المحافظات، واستناداً إلى المادة (١٦) /أولاً-ت، وثالثاً) من قانون هيئة النزاهة والكسب غير المشروع رقم (30 لسنة 2011) المعدل التي أوجبت على رؤساء الجمعيات والاتحادات والنقابات والمنظمات ومؤسسي

وقالت دائرة الوقاية بالهيئة في بيان، إنها "فاتحت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات بالتنسيق معها؛ بغية تزويد الهيئة بقائمة تتضمن أسماء المشمولين من رؤساء الأحزاب وأعضاء الهيئات المؤسسة بعدها الجهة المعنية بمتابعة منح إجازة التأسيس للأحزاب السياسية؛ لتحديث قاعدة بياناتها الخاصة بهم".

وشددت على إشعار المكلّفين؛ لغرض ملء استمارة كشف الذمة المالية، منبهة إلى أن "استجابة رؤساء الأحزاب وأعضاء الهيئات المؤسسة للأحزاب متدنية جداً، مقارنة ببقية الجهات المشمولة بتقديم استمارة الكشف".

واضافت الدائرة أنها "تواصلت مع دائرة

## تحدثت عن إمكانية حدوث زيادة في العجز المخطط المالية النيابية تخشى من عدم تحقيق الإيرادات المتوقعة للموازنة

□ بغداد / فراس عدنان



لحدى جلسات التصويت على قانون الموازنة

بدوره إلى انخفاض الواردات بحدود 7 تريليونات دينار. وأشار السوري، إلى أن "السعر الذي جده القانون هو 70 دولاراً، لكن ما يباع فعلياً من البصرة بين 72 إلى 75 دولاراً، وإذا ما قلنا إن المعدل هو 73 دولاراً فإن هذا سيؤدي إلى زيادة في الإيرادات وخفض العجز الناتج عن انخفاض الكميات بنحو 3 تريليونات دينار".

ويرى، أن "المشكلة لا تكمن في العجز المخطط، لكنها في إدارة أموال الموازنة، فالقانون تأخر لأكثر من ستة أشهر ونحن اليوم ننتظر صدور التعليمات وبهذا دخلنا في الشهر السابع وهذا يؤدي إلى خفض النفقات الاستثمارية إلى درجة كبيرة ومن ثم يقل العجز ويقل معه الاقتراض".

وأكد السوري، أن "النفقات التشغيلية البالغة نحو 133 تريليون دينار يمكن تغطيتها من الإيرادات البالغة 134 تريليون دينار".

ويواصل، أن "قسماً من النفقات التشغيلية سوف يتم تسديدها عبر الفائض الموجود من العام الماضي المقدّر بـ 23 تريليون دينار. وأردف السوري، أن "انخفاض دولار

حصّة العراق من النفط بواقع 211 ألف برميل، كما أن سعر البرميل مقلق للغاية وقد يكون أقل مما هو مثبت في الموازنة".

وأردف، أن "التصدير السنوي لا يصل إلى 365 يوماً في السنة، على اعتبار أن هناك أيام يتعذر فيها التصدير بسبب مشكلات الطقس أو الخلل في الناقلات، ولذا فإن الإيرادات النفطية من المحتمل ألا تتحقق طبقاً لما هو موجود في الموازنة".

ومضى الكرعائي، إلى أن "الكتل السياسية مرتت الموازنة في أغلب فقراتها بالأغلبية رغم وجود اعتراضات لاسيما على صعيد ارتفاع نسب العجز والإنفاق".

من جانبه، ذكر المختص بالشأن الاقتصادي ماجد السوري، أن "العجز الظاهري الذي تحمله الموازنة هو 64 تريليون دينار لكن هناك عوامل كثيرة عديدة جداً تتدخل في تخفيض هذا العجز".

وتابع السوري، أن "أول هذه العوامل الكميات المصدرّة من النفط، مشدداً على أن الكميات المصدرّة خلال الشهر الماضي بلغت 3.3 مليون برميل يومياً".

سوف يمت تسديدها عبر الفائض الموجود من العام الماضي المقدّر بـ 23 تريليون دينار. وأردف السوري، أن "انخفاض دولار

### د

أعربت اللجنة المالية النيابية عن خشيتها من عدم تحقيق الإيرادات المخططة في الموازنة، مشددة على إمكانية ارتفاع معدلات العجز، مؤكدة أن العراق حقق عائدات غير نقطية في أحسن الأحوال 12.5 تريليون دينار.

### د

وذكر عضو اللجنة النائب مصطفى الكرعائي، أن "الإيرادات التي تحملها الموازنة هي 134 تريليون، 117 تريليون منها تأتي عبر النفط".

وأضاف الكرعائي، أن "هناك خشية لدينا من عدم تحقيق الإيرادات غير النفطية التي خططت لها الموازنة بـ 17 تريليون، على اعتبار أن العراق في أحسن أحواله لم يحقق أكثر من 12.5 تريليون دينار".

وأشار، إلى أن "ذلك ما يجعلنا أمام مخاوف بارتفاع نسبة العجز إلى أعلى من الحد الذي وضعته الموازنة والبالغ 64 تريليون دينار".

وأكد الكرعائي، أن "الموازنة بنيت على أساس تصديري قدره 3.5 مليون برميل في اليوم الواحد، مبيناً أن "العراق خسر لمدة شهرين 400 ألف برميل يومياً كان من المفترض تصديره من إقليم كردستان بعد أن صدر قرار المحكمة بإيقاف تصدير النفط من الإقليم".

وأوضح، أن "سعر برميل النفط هو 70 دولاراً بحسب الموازنة، وهذا يجعلنا أمام خسارة تصل إلى 9 تريليونات دينار".

وبين الكرعائي، أن "منظمة أوبك خفضت

## باحث من معهد ووهان يدعي ضلوع الصين في نشر فايروس كوفيد 19



عام 2019 في ووهان. وفي وقت لاحق كشف أحدهم بأنه تم إرساله الى فنادق حيث يتواجد فيها رياضيون من مختلف بلدان العالم لفحص وضعهم الصحي أو أوضاعهم الجينية. ويشك الباحث سهان "كسلاح بيولوجي" وان زملاؤه قد تم اعطاؤهم أربع سلالات من الفايروس لكشف أيهم أسرع انتشاراً.

جاء شهاو، باحث لدى معهد ووهان، كشف خلال لقاء حصري مع جمعية الصحافة الدولية، بهذه المعلومات الخطيرة بخصوص دور الصين في نشر الفايروس، وبين كيف ان باحثاً آخر من المعهد يدعى سهان جاو، أقر بان مديره أعطاه أربع سلالات من فايروس كورونا وطلب منه إجراء الاختبارات عليها لمعرفة أي نوع هو الأفضل في إصابة أكبر قدر ممكن من الكائنات الحية وكذلك الكشف عن مدى سهولة نقل العدوى لكائنات أخرى بضمنها الإنسان.

ووصف الباحث جاو شهاو، فايروس كورونا على انه سلاح بيولوجي، وأشار أيضاً الى ان عدة افراد من زملائه قد اختفوا خلال بطولة العالم العسكرية

ترجمة: عدنان علي

أدلى باحث من معهد ووهان الصيني لمختبرات الأبحاث الفايروسية بادعاءات صادمة بخصوص فايروس كورونا بقوله ان الفايروس قد تم تصنيعه في الصين "كسلاح بيولوجي" وان زملاؤه قد تم اعطاؤهم أربع سلالات من الفايروس لكشف أيهم أسرع انتشاراً.

جاء شهاو، باحث لدى معهد ووهان، كشف خلال لقاء حصري مع جمعية الصحافة الدولية، بهذه المعلومات الخطيرة بخصوص دور الصين في نشر الفايروس، وبين كيف ان باحثاً آخر من المعهد يدعى سهان جاو، أقر بان مديره أعطاه أربع سلالات من فايروس كورونا وطلب منه إجراء الاختبارات عليها لمعرفة أي نوع هو الأفضل في إصابة أكبر قدر ممكن من الكائنات الحية وكذلك الكشف عن مدى سهولة نقل العدوى لكائنات أخرى بضمنها الإنسان.

ووصف الباحث جاو شهاو، فايروس كورونا على انه سلاح بيولوجي، وأشار أيضاً الى ان عدة افراد من زملائه قد اختفوا خلال بطولة العالم العسكرية

## الشرطة تسجل مقتل وإصابة 7 أشخاص

## النزاعات والمشاجرات الدموية تفسد أجواء العيد في ذي قار

□ ذي قار / حسين العامل

كشفت مصادر أمنية وشهود عيان عن تسجيل 6 نزاعات عشائرية ومشاجرات دموية خلال أيام العيد في ذي قار راح ضحيتها عدد من المدنيين وأطراف النزاع، فيما أعلنت قيادة الشرطة عن اعتقال أكثر من ٢٥ شخصا من المتورطين بالحوادث.

وشهدت اقضية سيد نخيل والإصلاح وسوق الشيوخ تجدد النزاعات العشائرية وتبادل لإطلاق النار بين أطراف النزاع من القبائل المتناحرة، فيما أسفرت مشاجرة دموية في سوق سيد سعد الشعبي ووسط الناصرية عن سقوط قتلى وجرحى في معركة استخدمت فيها البنادق والسكاكين.

ونكرت مصادر محلية، إلى (المدى)، أن "مشاجرة مسلحة حدثت في ثاني يوم من العيد في أحد اسواق مدينة الناصرية ادت الي مقتل شخص واحد واصابة ٥ آخرين .

وأضافت المصادر، أن "القوات الامنية التي حضرت الى موقع الحادث القت القبض على عدد من المتورطين بالنزاع ونقلت جثة الضحية الى الطب العدلي .

ومن جانب اخر اندلع نزاع مسلح بين عشيرتين من قبيلة واحدة في قضاء سيد نخيل (٢٠ كم شرقي الناصرية) وجرى تبادل كثيف لإطلاق النار استدعى تدخل القوات الامنية.

ويدورها نكرت قيادة شرطة ذي قار في بيان تابعته (المدى) ان "قائد شرطة ذي قار اللواء مكي شناع الخيكانى وجه بعد حدوث نزاع عشائري في قضاء سيد نخيل بتشكيل قوة ومداهمة المنطقة والقاء القبض على منيري النزاع .

وأضاف البيان، أن "قوة أمنية مشتركة من شرطة قضاء سيد نخيل بالاشتراك مع قوة الواجب وسرية سوات شرعت بضرب طوق أمني ومداهمة منازل المشتبه بهم .



من أجواء العيد في مدينة الناصرية

٣ مسلحين وضبطت بندقيتين نوع كلاشكوف، مشيراً إلى "توقيف المتهمين استناداً إلى المادة ٤ من قانون مكافحة الإرهاب .

ونوه، إلى أن "قوة من قسم شرطة قضاء الرفاعي (٨٠ كم شمال الناصرية) تمكنت من القبض على ٤ متهمين طرفي مشاجرة حدثت وسط القضاء .

في بيان بأن "قوة مشتركة من قسم شرطة قضاء الإصلاح ومديرية أفواج الطوارئ والرصد السريع ومكافحة الإجرام نفذت واجبا أمنيا في عدد من قرى قضاء الإصلاح شملت عمليات دهم وتفقيش لمنازل المطلوبين للعدالة في قضايا إثارة النزاعات العشائرية .

وأكد البيان، "إلقاء القبض على

القبض على ٧ متهمين طرفي مشاجرة وضبط اسلحة واعتد .

وفي بيان لاحق أفادت قيادة شرطة ذي قار ب "إلقاء القبض على ٧ اشخاص آخرين من طرفي مشاجرة في قضاء سوق الشيوخ وضبط اسلحة واعتد .

ونكر البيان، أن "قوة أمنية مشتركة من شرطة قضاء سوق الشيوخ وفوج الطوارئ السادس تمكنت من القاء

العشائر حفاظا على السلم المجتمعي " وفي بيان لاحق أفادت قيادة شرطة ذي قار ب "إلقاء القبض على ٧ اشخاص آخرين من طرفي مشاجرة في قضاء سوق الشيوخ وضبط اسلحة واعتد .

ونكر البيان، أن "قوة أمنية مشتركة من شرطة قضاء سوق الشيوخ وفوج الطوارئ السادس تمكنت من القاء

## أربيل تباشر بإكساء شوارعها الرئيسية وتضع خططا للإسكان

□ أربيل / المدى

قد التحقيق . وعن الحوادث المرورية نكر البيان أن "عددها بلغ ٨ حوادث بسبب السرعة المفرطة حيث ادت الي اصابة ٨ اشخاص بجروح وحالة وفاة واحدة . وحول احصائية الدفاع المدني أوضح البيان، أن "عدد الحرائق خلال العيد بلغ ٩ حالات مع تسجيل حالة غرق واحدة وحالتي إنقاذ من الغرق . واستقبلت مستشفيات أربيل خلال العيد ٥ آلاف و٥١٥ حالة مرضية، تضمنت ٦ حالات حرق و٢٢٦ إصابة في حوادث متنوعة وحالة ولادة واحدة اضافة الى اجراء ٤٢٥ عملية جراحية صغيرة وتسجيل حالة إصابة واحدة بالحمى النزفية، بحسب البيان.

والخاصة بعيد الاضحى، واستقبال نحو ١٤٥ ألف سائح . وقالت المحافظة في بيان ورد ل(المدى)، إن "الخطة التي تم اعدادها من قبل الجهات المعنية نفذت بنجاح دون مشاكل .

واضاف ان "المحافظة استقبلت خلال عيد الأضحى ١٤٣ ألف ٩٢١ سائحا حيث ان الخطة التي وضعت من قبل مديرية السياحة نفذت بنجاح من خلال تقديم الخدمات للسياح

ونفذت بنجاح من قبل مديرية السياحة في المنتجعات السياحية . وتابع البيان، "خلال أيام العيد تم تسجيل ٣٥ جريمة حيث تمكنت قوات الشرطة من كشف ٢٦ متهما مازالت ٩ جرائم

وأشار خوشناو، إلى أن "قائمة الخطط القادمة تتضمن مشروع إسكان المواطنين بواقع ٢٠ ألف وحدة سكنية منها ٦ آلاف وحدة لمدينة أربيل . ونوه، إلى "تخصيص قطعتي أرض كبيرتين لمشروع الإسكان في المدينة، وسيكون موقعهما بين شارعي ١٢٠ و١٥٠، حيث تم اكتمال جميع الإجراءات المتعلقة في هذا المشروع والتي ستخصص لنوعي الدخل المحدود والمؤجرين .

وتابع خوشناو، أنه "سيتم الإعلان عن آلية التوزيع وملء الاستمارات الإلكترونية قريبا عن طريق منصة الكترونية خاصة للمشروع . من جانب آخر، أعلنت أربيل نجاح خطتها الامنية

أعلن محافظ أربيل أوميد خوشناو، أمس الأحد، عن المباشرة بأعمال إكساء الشوارع الرئيسية في المحافظة، فيما أشار إلى الخطط الخاصة بمشاريع الإسكان . وقال خوشناو في مؤتمر صحفي عقد أمس تابعته (المدى)، "تم الشروع بعملية إكساء الشوارع الرئيسية في مناطق محافظة أربيل منها المنطقة الصناعية .

وتابع، أن "الخطة التي وضعتها حكومة الإقليم هي إيصال الخدمات للمواطنين والتي تشمل الأفضية والنواحي في المحافظات .

محافظة بغداد: نعمل في 40 منطقة

أكد محافظ بغداد، محمد جابر العطا، أن فريق الجهد الخدمي مستمر بالعمل في أكثر من ٤٠ منطقة، وقال العطا، إن "فريق الجهد الخدمي لديه أعمال في أكثر من ٤٠ منطقة الآن، لإنشاء البنى التحتية وترميم المراكز الصحية والمدارس وتجهيز الرحلات المدرسية . وأضاف، أن الفريق عمل على تجهيز ١٥٥٠٠ رحلة مدرسية

في تربية الرصافة الأولى، فضلا عن تجهيز بقية تزيات العاصمة بغداد، لسد النقص الحاصل في المدارس . وأشار العطا، إلى أن "هناك خطة كبيرة لدى فريق الجهد الخدمي بعد أن خصصت الموازنة مبلغ ٤٠٠ مليار دينار للخدمات، سيتم توزيعها على جميع محافظات العراق . مؤكدا "سننطلق بمشاريع جديدة وسريعة تخدم المواطنين .

## حراك لإنشاء غابات حضرية في الأنبار

غابات حضرية تمتد من قضاء الرمادي وصولا إلى قضاءي عنة وحديثة . وأضاف علي، أن ذلك في إطار تنفيذ تدابير لتقليل التربة والغبار وكذلك للحفاظ على البيئة وتثبيت التربة وإضافة جمالية للمناطق المشمولة .

وأشار، إلى أن "مديرية زراعة

أفاد مدير زراعة الأنبار سنان محمد علي ب عقد عدة اجتماعات مع الهيئة الاستشارية في ديوان محافظة الأنبار وبحضور وعضوية مديرية زراعة الأنبار ومديرية بلدية الرمادي ومديرية المساء والجاري والدوائر الساندة الأخرى حول إنشاء

## اعتقال متاجرين بالمخدرات في بابل

بالمخدرات . وأضاف البيان، أن "القوة الأمنية ضبطت بحوزتهما (١٨٠٠٠٠) ألف حبة مخدرة من نوع "كيتاغون" بالجرم المشهود .

بالمخدرات . وأضاف البيان، أن "القوة الأمنية ضبطت بحوزتهما (١٨٠٠٠٠) ألف حبة مخدرة من نوع "كيتاغون" بالجرم المشهود . وقالت المديرية العامة لشؤون المخدرات في بيان تلقته (المدى) أمس الأحد، إن "قوة من أبطال مكافحة مخدرات بابل ألقت القبض على متاجرين

بالمخدرات . وأضاف البيان، أن "القوة الأمنية ضبطت بحوزتهما (١٨٠٠٠٠) ألف حبة مخدرة من نوع "كيتاغون" بالجرم المشهود . وقالت المديرية العامة لشؤون المخدرات في بيان تلقته (المدى) أمس الأحد، إن "قوة من أبطال مكافحة مخدرات بابل ألقت القبض على متاجرين

## انتحار شرطي في البصرة

لوسائل اعلام محلية، ان خلافات عائلية قد تقف وراء الحادث، لكن الادلة الجنائية تواصل جمع ما يمكن من معلومات للوقوف على اسباب الحادث. كما تعرض مبنى أحد المطاعم في قضاء الزبير إلى إطلاق نار من قبل مجهولين يستقلون دراجة

أقدم مواطن يعمل ك "شرطي" على الانتحار بشنق نفسه داخل منزله الواقع في أحد الاحياء الشعبية ووسط البصرة، لكن لم يتبين على وجه الدقة ما اذا كان سبب الانتحار يرتبط بطبيعة عمله ام لا. مصدر مطلع ذكر في تصريح

لوسائل اعلام محلية، ان خلافات عائلية قد تقف وراء الحادث، لكن الادلة الجنائية تواصل جمع ما يمكن من معلومات للوقوف على اسباب الحادث. كما تعرض مبنى أحد المطاعم في قضاء الزبير إلى إطلاق نار من قبل مجهولين يستقلون دراجة

## ولادة توأم سيامي في الكوت

والتي تعتبر من الحالات النادرة، وأضاف البيان أنه أجريت للمريضة كافة الفحوصات المختبرية والسونار لإجراء عملية قيصرية طارئة لتخرج بعدها المريضة بصحة جيدة وتحويل الأطفال التوأم (السيامي) إلى وحدة الخدج والعناية المركزة لتوفير الرعاية الصحية المتكاملة لها.

سجلت صالة الولادة في مستشفى الكوت للشائبة والأطفال بمحافظة واسط ولادة توأم سيامي (متلاصقين). ونقل بيان لدائرة صحة المحافظة عن الدكتورة بشرى هاشم العقابي اختصاص نسائية وتوليد قولها إن المريضة التي تم تحويلها من مستشفى قضاء الحلي تم تشخيصها مسبقا بتوأم سيامي

سجلت صالة الولادة في مستشفى الكوت للشائبة والأطفال بمحافظة واسط ولادة توأم سيامي (متلاصقين). ونقل بيان لدائرة صحة المحافظة عن الدكتورة بشرى هاشم العقابي اختصاص نسائية وتوليد قولها إن المريضة التي تم تحويلها من مستشفى قضاء الحلي تم تشخيصها مسبقا بتوأم سيامي

المذكورين.

بين مدة وأخرى، يلجح مغردون إلى وجود آياد خفية تهدف إلى تخريب الاقتصاد العراقي من خلال تسميم

الأسماك، وهو يأتي عقب إعلان العراق اكتفاءه من الأسماك.

وأدت ظاهرة نفوق الأسماك في تشرين الأول من عام ٢٠١٨، إلى هلاك الملايين من أسماك الكارب

الزرع في منطقة الفرات الأوسط، ما أدى إلى حالة قلق في البلاد،

وخوف من أن يؤدي إلى تسمم المستهلكين، وعلى أصحاب مزارع تربية الأسماك من خسائر مالية ضخمة . في وقتها، كشفت نتائج التحاليل الواردة من عدة مختبرات دولية تابعة للأمم المتحدة، عن وجود فايروس قاتل أصاب أسماك الكارب في العراق تسبب في نفوق الملايين منها نهاية عام ٢٠١٨، ولم يكن التلوث الكيميائي هو السبب كما نشر سابقا.

ونكرت التقارير أن الأسماك عانت من مرض فايروس كوي اليريس (KHV)، وهو مرض قاتل معروف بأنه يسبب معدلات وفاة تقارب ١٠٠ في المائة في أسماك الكارب، مستبعدة أن يكون التلوث الكيميائي لعب دورا في نفوق الأسماك. كما أعلنت السلطات في محافظة الديوانية مطلع شهر آب ٢٠٢٠ عن نفوق أعداد كبيرة من الأسماك بسبب تسممها، بعد نحو عامين من كارثة مماثلة شهدتها عدة محافظات عراقية جنوبي البلاد.

وأكد الخفاجي، "تشكيل لجنة لتقصي الحقائق من المستشفى البيطري في العمارة، وسيتم إعلان النتائج قريبا"، وتحدث في الوقت ذاته عن عدم وجود "أي حالة مرضية أدت إلى نفوق الأسماك".

وشهدت السنوات الماضية الحالة ذاتها في عدة محافظات عراقية، ما تسبب بخسائر كبيرة لمربي

الأسماك في البلاد.

ودائما ما تعزو وزارة الزراعة العراقية المشكلة إلى انخفاض منسوب المياه في نهري دجلة

والفرات وقلة الإبرادات المائية من تركيا وإيران، فضلا عن ارتفاع معدلات التلوث في النهريين

الملايين الاسماك نتيجة قلة المياه بقضاء المجر في ميسان، بداية لتداعيات الصيف الذي سيجفف المياه .

وأضاف، ان "الجفاف لا يقتصر على مناطق الجنوب مثل الاهوار والانهر الفرعية، انما اعالي نهري دجلة والفرات الواقعة بالمناطق الوسطى والشمالية .

وقال مدير عام دائرة البيطرة في وزارة الزراعة ناصر حبيب الخفاجي في تصريح صحفي تابعته (المدى)، إن الأسباب الأولية لنفوق الأسماك في أحد الميازل بقضاء المجر في ميسان هو قلة المياه وارتفاع نسبة الملوحة .

مسؤولية موت تلك الأسماك التي تعد مصدر معيشة لهم وعوائلهم.

واكد مرصد العراق الأخضر، ان ما يشهده قضاء المجر بمحافظة ميسان من نفوق ملايين الاسماك نتيجة قلة المياه، بداية لتداعيات "صيف جفاف المياه".

وقال المرصد في بيان تلقته (المدى)، إنه "منذ فترة ليست بعيدة حذرنا معنيين بملف المياه، من ان صيف العراق المقبل سيهلك الثروة المائية والحيوانية للبلاد"، مبينا ان السلطات العراقية تاركت قضية المياه لحلول السماء وليس التفاوض مع دول الجوار .

واوضح المرصد البيئي، ان "نفوق

المياه والتضاريف المائية التي تقلل من التراكيز الملحية في المياه التي تسببت بنفوق تلك الحيوانات.

إلى ذلك، أكد عدد من الصيادين في تلك المناطق أن مشهد نفوق الأسماك المهدد ولم يشهدهون من قبل والحادثة هذه تنذر بخطر وهم يحملون الجهات المعنية بملف المياه

المياه والتضاريف المائية التي تقلل من التراكيز الملحية في المياه التي تسببت بنفوق تلك الحيوانات.

إلى ذلك، أكد عدد من الصيادين في تلك المناطق أن مشهد نفوق الأسماك المهدد ولم يشهدهون من قبل والحادثة هذه تنذر بخطر وهم يحملون الجهات المعنية بملف المياه

المياه والتضاريف المائية التي تقلل من التراكيز الملحية في المياه التي تسببت بنفوق تلك الحيوانات.

إلى ذلك، أكد عدد من الصيادين في تلك المناطق أن مشهد نفوق الأسماك المهدد ولم يشهدهون من قبل والحادثة هذه تنذر بخطر وهم يحملون الجهات المعنية بملف المياه

المياه والتضاريف المائية التي تقلل من التراكيز الملحية في المياه التي تسببت بنفوق تلك الحيوانات.

إلى ذلك، أكد عدد من الصيادين في تلك المناطق أن مشهد نفوق الأسماك المهدد ولم يشهدهون من قبل والحادثة هذه تنذر بخطر وهم يحملون الجهات المعنية بملف المياه

المياه والتضاريف المائية التي تقلل من التراكيز الملحية في المياه التي تسببت بنفوق تلك الحيوانات.

إلى ذلك، أكد عدد من الصيادين في تلك المناطق أن مشهد نفوق الأسماك المهدد ولم يشهدهون من قبل والحادثة هذه تنذر بخطر وهم يحملون الجهات المعنية بملف المياه

المياه والتضاريف المائية التي تقلل من التراكيز الملحية في المياه التي تسببت بنفوق تلك الحيوانات.

إلى ذلك، أكد عدد من الصيادين في تلك المناطق أن مشهد نفوق الأسماك المهدد ولم يشهدهون من قبل والحادثة هذه تنذر بخطر وهم يحملون الجهات المعنية بملف المياه

المياه والتضاريف المائية التي تقلل من التراكيز الملحية في المياه التي تسببت بنفوق تلك الحيوانات.

إلى ذلك، أكد عدد من الصيادين في تلك المناطق أن مشهد نفوق الأسماك المهدد ولم يشهدهون من قبل والحادثة هذه تنذر بخطر وهم يحملون الجهات المعنية بملف المياه

المياه والتضاريف المائية التي تقلل من التراكيز الملحية في المياه التي تسببت بنفوق تلك الحيوانات.

إلى ذلك، أكد عدد من الصيادين في تلك المناطق أن مشهد نفوق الأسماك المهدد ولم يشهدهون من قبل والحادثة هذه تنذر بخطر وهم يحملون الجهات المعنية بملف المياه



نفوق الاسماك ازمة بيئية جديدة تواجه العراق

# توقيف المئات في فرنسا والاضطرابات تمتد إلى سويسرا

متابعة المدى



سجلت أعمال الشغب في فرنسا تراجماً ملحوظاً ليل امس الأحد، وحتى الساعة الثالثة والنصف فجر امس الأحد لم تسجل وزارة الداخلية الفرنسية أية أحداث شغب كبير، وأشارت إلى توقيف 719 شخصاً في مختلف أنحاء البلاد، غالبيتهم للاشتباه بحملهم أدوات قد تستخدم في الشغب. وقال وزير الداخلية جيرالد دارمانان، عبر «تويتر»، «ليلة أكثر هدوءاً بفضل العمل الحازم لقوات حفظ الأمن».



وكانت الوزارة لجأت لليلة الثانية على التوالي، إلى تعبئة 40 ألف عنصر من قوات الشرطة والدرك، بينهم 7 آلاف في باريس وضواحيها المجاورة، إضافة إلى تعزيزات أمنية في مدن مثل مرسيليا وليون وغيرها من أنحاء التي تعرضت على مدى الليالي الأربع الماضية لسلسلة من الشغب والسرقة والنهب. وقضى نائل برصاصة في الصدر أطلقها شرطي من مسافة قريبة في أثناء عملية تدقيق مروري في ضاحية نانتيير غربي باريس. ووجهت إلى الشرطي الموقوف البالغ 38 عاماً تهمة القتل العمد.

وشارك المئات في مراسم التشييع، امس الاول السبت، من مسجد ابن باديس إلى مقبرة مونْت فاليريان في ضاحية نانتيير الباريسية، علماً بأن العائلة طلبت عدم حضور الصحافيين



الخشب خشية تعرضها للتكسير، كما حصل مع العديد من المحال على مدى الليالي الماضية. ووفق مراسلي وكالة الصحافة الفرنسية، تم تفريق آخر المجموعات الشبابية قبل الثانية فجراً (منتصف الليل ت.غ). كما سجّل عدد قليل من الحوادث في الضواحي الباريسية، حيث اندلعت شرارة الاحتجاجات.

من جهة أخرى أفادت وكالة أنباء سويسرية بأن الاضطرابات التي تشهدها فرنسا منذ مقتل شاب على يد الشرطة الأسبوع الماضي، وصلت إلى سويسرا حالياً أيضاً. وذكرت وكالة «كيبستون-إس دي إيه»، للأبناء في بيانات تم نشرها اليوم (الأحد)، أن الشرطة (في سويسرا) ألقت القبض على 7 أشخاص في مدينة لوزان بالقرب من الحدود مع فرنسا مساء أمس (السبت).

وحسب البيانات، احتشد أكثر من 100 شاب (في سويسرا) كرد فعل على أعمال الشغب في فرنسا، وحدثت تلفيات ببعض المتاجر. وجاء في بيان الشرطة (السويسرية) أنه تم نقل السبعة أشخاص الذين تم إلقاء القبض عليهم إلى مركز الشرطة، وهم 6 أشخاص قصر تتراوح أعمارهم بين 15 و 17 عاماً، وشخص (24 عاماً).

يذكر أنه تم إلقاء القبض على 700 شخص على الأقل في فرنسا، منذ أمس الأول وحتى يوم (الأحد)، خلال تجدد أعمال الشغب هناك. واندلعت أعمال الشغب في فرنسا نتيجة قتل الشرطة شاباً (17 عاماً) كان يقود سيارة أثناء فحص مروري يوم الثلاثاء الماضي. وفتح مكتب الادعاء العام في فرنسا الخميس الماضي، تحقيقاً رسمياً بتهمة القتل ضد الشرطي الذي أطلق النار على الشاب في ضاحية نانتيير التي تقطنها الطبقة العاملة. وقال مكتب الادعاء العام في نانتيير إن رجل الشرطة محتجز.

وأدى الحادث إلى اندلاع أعمال الشغب خلال الأيام الماضية، حيث تم القبض على المئات، حسبما أعلنت وزارة الداخلية الفرنسية، فيما وقعت حوادث نهب وتخريب واشتبكات مع الشرطة.

كهربائي أثناء محاولتهما الهرب من الشرطة. وفي العاصمة باريس نشرت قوة كبيرة من عناصر إنفاذ القانون على طول جادة الشانزليزيه، فيما انتشرت على وسائل التواصل الاجتماعي (منذ الجمعة) دعوات إلى التجمع، وفق صحافية في وكالة الصحافة الفرنسية. وجالت مجموعات من الشبان الذين ارتدوا ملابس سوداء على طول الجادة تحت أعين عناصر الشرطة، في حين قامت العديد من المتاجر بتغطية واجهاتها الزجاجية بألواح من

الاحتجاجات الواسعة على مشروعه لإصلاح قانون التقاعد. ودفعت تلك الأزمة العاهل البريطاني الملك تشارلز الثالث إلى إلغاء زيارة لفرنسا في مارس (آذار). وأجرى ماركون، السبت، اتصالات هاتفية مع عدد من رؤساء البلديات الفرنسية القلقين من اتساع دائرة أعمال العنف. وأعدت الموجة الحالية من أعمال الشغب التذكير بسلسلة مشابهة هزت فرنسا في عام 2015 بعد مقتل مراهقين صعفاً بمحول

الشرطة مع حالات مماثلة. وقتل 13 شخصاً في فرنسا عام 2022 بعد رفضهم الامتثال لعمليات تدقيق مرورية. وفي ظل أعمال العنف، ألغى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماركون، زيارة دولة إلى ألمانيا كان من المقرر أن تبدأ (الأحد) وتستمر ليومين، بعدما اختصر أيضاً مشاركته في قمة للاتحاد الأوروبي استضافتها بروكسل (الجمعة). ويجد الرئيس الفرنسي نفسه أمام أزمة داخلية كبرى ثانية في غضون أشهر قليلة، بعد

لتغطية مراسم الدواع. وانتهى التشييع قرابة الساعة الخامسة والنصف بعد الظهر (10:30 ت.غ) في «هدوء شديد، في خشوع وبدون تجاوزات»، حسب ما أفاد شاهد عيان لوكالة الصحافة الفرنسية، مضيفاً أن عدداً كبيراً جداً من الشباب كانوا حاضرين في المقبرة. وتسبب مقتل الشاب بصدمة في فرنسا وصل صداها إلى الجزائر التي تحدر منها عائلة. وأعاد الحادث فتح النقاش بشأن تعامل

## التعاون الإسلامي تدعو لاتخاذ تدابير جماعية ضد تكرار تدنيس المصحف

متابعة المدى

دعا حسين إبراهيم طه الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، الدول الأعضاء في المنظمة، إلى اتخاذ موقف موحد وتدابير جماعية للحيلولة دون تكرار حوادث تدنيس نسخ من المصحف الشريف والإساءة إلى النبي محمد صلى الله عليه وسلم.

جاء ذلك في كلمة الأمين العام أمام الاجتماع الاستثنائي مفتوح العضوية للجنة التنفيذية لمنظمة التعاون الإسلامي، الذي عقد امس الأحد في مقر الأمانة العامة في محافظة جدة، لمناقشة الإجراءات تجاه تداعيات حادثة حرق نسخة من المصحف الشريف التي جرت أمام المسجد المركزي بالعاصمة السودانية ستوكهولم أول أيام عيد

الأضحى المبارك. وقد تم عقد اجتماع اللجنة التنفيذية بدعوة من السعودية رئيس القمة الإسلامية في دورتها الحالية ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التعاون الإسلامي. وقال الأمين العام إنه «لأسف، في اليوم الأول من تلك المناسبة الميمونة، عندما كان جميع المسلمين في جميع أنحاء العالم يحتفلون، تم ارتكاب عمل

حقيق من تدنيس المصحف الشريف خارج المسجد المركزي في ستوكهولم، عاصمة السويد، مشيراً إلى أن الاجتماع يأتي لمناقشة الرد المناسب على ذلك الإجراء. وأكد حسين طه الحاجة إلى إرسال رسالة واضحة مفادها بأن أفعال تدنيس المصحف الشريف والإساءة للنبي الكريم محمد صلى الله عليه

لأقدس المقدسات الإسلامية. وقال عبد الهيثم على «تويتر»، امس الأحد، «رغم انتهاء الإجراءات الإدارية لتعيين سفير جديد لدى السويد، توقفت عملية إيفاده بسبب إصدار الحكومة السودانية تصريحاً لتدنيس القرآن الكريم»، حسبما أوردت وكالة رويترز. ولم يحدد إلى متى ستمتتع إيران عن إرسال سفير إلى السويد.

ولسلم والرموز الإسلامية ليست مجرد حوادث إسلاموفوبيا عادية، مشدداً على ضرورة إرسال تذكير مستمر إلى المجتمع الدولي بشأن التطبيق العاجل للقانون الدولي، الذي يحظر بوضوح أية دعوة إلى الكراهية الدينية. من جهة أخرى ناقضت حدة التوتر الدبلوماسي بين إيران والسويد، إذ أعلن حسين أمير عبد الهيثم، أن بلاده

## روسيا تشن أول هجوم بمسيرات على كييف منذ 12 يوماً

متابعة المدى

قال مسؤول عسكري أوكرايني، امس الأحد، إن روسيا شنت هجوماً بطائرات مسيرة على كييف هو الأول منذ 12 يوماً مشيراً إلى أن أنظمة الدفاع الجوي دمرت بشكل مبدئي جميع الأهداف لدى اقتربها. وقال الكولونيل سيرهي بويكو الذي يرأس الإدارة العسكرية في منشور على تلغرام «هجوم آخر للعدو على كييف... في الوقت الراهن لا توجد معلومات عن خسائر محتملة في الأرواح أو أضرار». وسمع شهود من وكالة «رويترز» للأبناء دوي انفجارات تشبه أصوات أنظمة الدفاع الجوي تصيب أهدافاً. ولم ترد أية معلومات بعد عن حجم الأضرار.



ضد القوات الروسية في جنوبي البلاد. وتذكر بأن حلفاء بلاده لا يمكن أن يطلقوا هجوماً من دون ضمان تفوقهم الجوي، لكن أوكرانيا ما زالت بانتظار مقاتلات «إف-16» التي وعدت بها. وقال «لا أحتاج إلى 120 طائرة... لن أهدد العالم بأسره... يكفي عدد محدود جداً». واشتكى أيضاً من أن قذائف المدفعية التي تملكها بلاده أقل بكثير من تلك التي تستخدمها روسيا في الحرب. من جهتها أعلنت القوات الجوية الأوكرانية امس الأحد أنها أسقطت ليلاً 3 صواريخ «كروز»، و 8 طائرات مسيرة مسلحة، في أول هجوم روسي على كييف خلال 12 يوماً.

وقال سلاح الجو الأوكراني إنه دمر «جميع الأهداف الجوية»، وهي 8 طائرات مسيرة إيرانية الصنع، و 3 صواريخ «كاليب»، وفقاً لوكالة «الصحافة الفرنسية». وأضاف، في بيان: «أطلقت 8 (مسيرات) شاهد، من الجنوب الشرقي، و 3 صواريخ كاليب من البحر الأسود». من جهته، قال رئيس الإدارة العسكرية الإقليمية في كييف، رسلان كرافشينكو، إن 3 منازل خاصة تضررت جراء سقوط حطام في منطقة كييف، كما أصيب رجل في ساقه. وازدادت قدرة أوكرانيا على إسقاط صواريخ «كروز» والطائرات المسيرة التي تطلقها روسيا، بعد حصولها على قدرات دفاع جوي متقدمة من حلفائها الغربيين. ورغم بقائها بمنأى نسبياً عن الهجمات منذ بداية العام، شهدت كييف غارات جوية ليلية متكررة في مايو (أيار).

## قتال عنيف في ثلاث مدن سودانية والجيش يطلب دعم روسيا

متابعة المدى

تجددت الاشتباكات، أمس الأحد، بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع في ثلاث مدن، بأسلحة ثقيلة وخفيفة، وسط تحليق مكثف للطيران الحربي. وحسب ما نقلت وكالة «الأناضول» عن شهود عيان، فإن اشتباكات اندلعت في منطقة جنوبي الخرطوم بأسلحة ثقيلة وخفيفة، كما شهدت مدينة أم درمان غربي العاصمة قتالاً عنيفاً، وسمعت أصوات دوي المدافع، بالإضافة إلى تحليق مكثف للطيران الحربي، وتصاعد السنته اللهب والدخان. ووفقاً للشهود، اشتبكت قوات من الجيش مع مجموعات من «الدعم السريع» في حيي الحلفايا والكردو بمدينة بحري شمالي العاصمة.

وجرى تحميل «الدعم السريع» في الغالب مسؤولية عمليات النهب، واحتلال المباني المدنية في جميع أنحاء الخرطوم، بينما يحاول الجيش دفع القوات شبه العسكرية للتراجع بضررات جوية وقصف بالمدفعية الثقيلة. وبلغ عدد النازحين مليوني شخص في مختلف أنحاء السودان، وفق مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، كما أحصت المنظمة الدولية للهجرة، في آخر إحصائية لها، فرار نحو 600 ألف سوداني إلى دول الجوار. من جهتها مددت سلطة الطيران المدني في السودان، السبت، إغلاق المجال الجوي السوداني أمام كافة رحلات الطيران حتى العاشر من يوليو/ تموز 2023، بسبب الاشتباكات وأعمال العنف

بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع. وأعلنت سلطة الطيران المدني في بيان «تمدد فترة إغلاق المجال الجوي السوداني أمام كافة حركة الطيران حتى 10 يوليو 2023»، حسب ما أفادت وكالة الأنباء السودانية الرسمية في بيان. وأضاف البيان: «يستثني قرار التمديد والذي صدر في نشرة طيارين (نونام)، رحلات المساعدات الإنسانية ورحلات الإجلاء، بعد الحصول على تصريح من قبل الجهات المختصة»، حسب (سون). وكان المجال الجوي السوداني أغلق أمام حركة الطائرات بعد اندلاع المعارك بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع في 15 أبريل/ نيسان الماضي. من جهة أخرى قال نائب رئيس مجلس

السيادة الانتقالي في السودان مالك عقار، إن وفد بلاده طلب في لقاء مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، من روسيا المساعدة في حل النزاع الأهلي. وأضاف في مؤتمر صحفي في ختام زيارته إلى موسكو: «طلبنا مساعدة روسيا في إنهاء الحرب السودانية. كما اطلعنا وزير الخارجية الروسي على خارطة الطريق لحل الأزمة». وأشار عقار إلى أن السودان، يعتبر روسيا دولة صديقة وطلب منها أيضاً تقديم «مساعدات اقتصادية وسترراتيجية». يوم أمس قال لافروف إن موسكو تنظر بقلق للوضع في السودان، ومستعدة للمساعدة في حل الأزمة، وتجري البعثة الدبلوماسية الروسية في الخرطوم اتصالات مع الأطراف المعنية هناك.





# السويد... جائزة الأمس ومشهد اليوم

صار حرق المصحف الشريف ظاهرة ببلد عريق في حرياته وديمقراطيته مثل مملكة السويد؛ مملكة قصبها اللاجئون من مختلف بقاع العالم، حيث يوجد التوتر، أو انهيار الاقتصاد، وحصّة المسلمين بينهم الأكبر. فسحمت السويد بتشيد المساجد والمعابد، بعرضها وطولها، ولكل عقيدة دينية حقها في ممارسة طقوسها، مثل بقية بلدان القارة الأوروبية، غير أنّ الوجود الديني المختلط، وبهذه الكثافة، بحاجة إلى ضمان قانوني لحمايته، والحوّل دون تحويله من نعمة التعايش والتساكن إلى نقمة الكراهية، بإثارة الغرائز المتطرفة، التي طالما توجعت منها السويد والعالم بأسره.

أخذ كتاب المسلمين، وهو تاج مقدساتهم، يُهان بالحرق بين فترة وأخرى، مارسه متشدّد، لا يقلل عن متشددينا إيذاءً، يدعى راسموس بالودان، ومارسه اليوم سويدي بالتجنيس يدعى داس سلوان موميكا، ولأنّ السويد بلد قانون وشريعة مدنيّة، لا يمارس التّظاهر فيها إلا بإجازة من شرطها، وبالتالي يكون الحرق قد تمّ بموافقة رسمية، وهذا ما نفهمه، وليس لنا بالتفاصيل. بيد أنّ الأغرب والأعجب أنّ يحصل

هذا التصعيد الكراهية ضد المسلمين، وقد كان ملكها في القرن التاسع عشر خصص جائزتين لأعمال حيّية وثقافية تخص الشرق الإسلامي، خصصها الملك أوسكار الثاني (توفي عام 1907) ملك السويد – كانت و النرويج مملكة واحدة – جائزة تمنح لمن يؤلّف كتاباً في تاريخ تمدن العرب قبل الإسلام، بهجة الأثرى للجائزة التي حصل عليها (توفي عام 1924) بكتابه "بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب". قدمت عدة أعمال، لكن الجائزة ذهبت إلى الألوسي، وقد أرخ تلميذه محدّ أسناده. كلت قنصلية السويد بالقاهرة بالمراسلات والتنسيق. وصلت رسالة موقعة من قبيل القنصل بالقاهرة، الكونت كرلو دي لندبرغ، إلى الألوسي، مؤرخة في الرابع من يوليو (تموز) 1882، وبعدها بحسن استلم البشارة بنيله الجائزة في رسالة أخرى من القنصل نفسه المؤرخة في الخامس من نوفمبر (تشرين الثاني) 1889 (أعلام العراق سيرة الإمام الألوسي الكبير). كان الوسام أو الجائزة موهورة باسم الملك أوسكار الثاني، وقد أشارت مجلة "الهلال" المصرية إلى اهتمام

وذلك حسب مقدمة الكتاب للأثري، طبع بثلاثة أجزاء، بعد إجاز الكتاب أرسلت مخطوطته، وفاز بالجائزة. من فحوى الرسالة الأولى يغلب على الظن أنّ الألوسي كان قد عمل في مثل هذا الكتاب قبل التكليف، أو كان لديه مخطّط أرسله، فجاءت الموافقة على العمل فيه، أو أنّ رسالة التكليف لم يعثر عليها الأثري وينشرها، كل هذا وارد.

تسلم الألوسي رسالة من القنصل العام لمملكة السويد بالقاهرة؛ يبلغه فيها بفوز كتابه في المسابقة والجائزة الملكية، جاء فيها:

"حضرة العالم الفاضل السيد محمود شكري أفندي أعزه الله. أيد الله الأستاذ وشرح بالمعارف صدره، ورفع بالكلمات قدره، ولا زالت تحييه المعالي، وتخدمه بأبضها وأسودها الأيام والليالي، تكتب إليه وفضله لدينا أظهر من الظهور، وأشهر من كل مشهور، معقدين أنّ يسرّ بما نتلوه عليه، إذا ألقى بمقاليد سمعه إليه، وذلك استحقّ التقدم على أضرابه، فإنّ جميع الكتب التي وصلتنا، في هذا الصدد، مع ما بلغت إليه من كثرة العدد، واختلاف مصادرها شرقاً وغرباً، وبعداً وقرباً،

من أوروبا ومصر والشّام والعراق، وغيرها من الأفاق، لم يحصل سواك في أربابها أحد، على تلك الجائزة، التي سبق بها الوعد، لأنّ الموضوع واديه عبيق، بعيد الطريق، غير أنّ كتاب الأستاذ أجمع الكلّ مادة، وأوسعها جادة، فلذلك أنعم عليه صاحب الجلالة مولانا ملك السويد والنرويج بنيشان من ذهب، أخضر العلاقة لا أخضر الجلدة من بينت العرب، وهذا النيشان لا يناله إلا عالم فاضل، وقد خصّص به الأستاذ دون سواء على كثرة الأمل. فيجعل صدره له حلية، وليفخر به على نظرائه، فإنما يُحسّن الفخر على العلية. وليعلم أننا قد عزّمنا على طبع نلك الكتاب، تخليداً لمآثر صاحبه في خزائن الأدب، فلينبش مثلّه همته، وليجرّد على أعناق الخمول عزّمته، والسّلام عليه ورحمة الله" (القاهرة 12 ربيع الأول 1307هـ المصادف 5 نوفمبر/ تشرين الثاني 1889م).

تمعنوا في فقرات رسالة القنصل وكنل مملكة السويد أعلاه، وما بها من اهتمام وموضوعيّة، وحاوله اقترب من الشرق الإسلامي، وانظروا إلى ما يمارس على أرض تلك المملكة من تهذيب للمشاعر، واتجار

بالكراهيات، والدولة السّويدية قادرة على لجم مثل هذا التّهوّر بالحريات، فما حصل سيترجم وبطرفة عين إلى دماء وأشلاء.

أقول أين سويد الأمس عن سويد اليوم؟! سبقول قائل: إنها الحرية والتعبير عنها، ولكن على ما يبدو أنّ ضرر التّضييق على الحرية، الذي تدافع عنه السّويد، كبلد حريات، لا يختلف بشيء عن فوضى التعبير عنها، وبإجازة رسميّة. يوم منحت الجائزة، التي وصلت إلى محمود شكري الألوسي، من السويد عبر القاهرة إلى بغداد، لم يعرف عنها إلا قلة من النّاس. قد لا تتعدى الحاضرين في احتفال إعلانها، لكن "حرق المصحف" اليوم علم به العالم بأجمعه، وبالصورّة والصّوت، فأقطاب الأرض واتجاهتها الأربعة طويت كأنها الخاتم، فكيف يكون حرق كتاب يقدسه أكثر من مليار إنسان بحرية تعبير؟! إن مثل هذا الفعل، الذي أضاع ما سعى إليه ملوك السّويد الأوائل، سيؤلّد كراهيات، ويؤسس لجماعات متطرفة، تنتظر استنقازاً يستفزّها، كي تعود التفجيرات والكارثيّة، وكأنّ هناك من خسر وجودها من ساسة الغرب!

## مشروع قانون الهجرة الجديد في ألمانيا

# استغلال الكفاءات المهاجرة وإبعاد الأكثرية الوافدة



رشيد غويلب

منهم إقامة قانونية لهذا الغرض".

بعد نقاش ساخن، صوت الأكثرية في البرلمان الألماني، في 23 حزيران الحالي لصالح مشروع قانون هجرة الكفاءات الجديد، والذي يهدف إلى مواجهة النقص. وبحسب وزيرة الداخلية الألمانية نانسي فيسر، فإن مشروع القانون هو "أحدث قانون هجرة في العالم".

لكن ما الذي تم إقراره بالضبط؟

تسهيل هجرة القوى العاملة من خارج البلدان الأوروبية، وفق نظام لحساب النقط مشابه للمعمول به في كندا؛ أي شخص لديه شهادة معترف بها من الدولة في بلده أو لديه ثلاث سنوات من الخبرة المهنية على الأقل، يحصل على ثلاث نقاط كحد أقصى؛ وأي شخص يمكنه إثبات معرفة بالغة بالألمانية أو لديه صلة بأحد القيميين في ألمانيا يحصل على نقاط إضافية؛ الذين لا يتجاوزون سنًا معينًا يحصلون أيضًا على نقاط. ويحصل المتقدمون على ست نقاط على الأقل، إذا كانوا يمكن إقامة في أحد بلدان الاتحاد الأوروبي، أو من خريجي إحدى جامعاته. والشرط الأساسي للحصول على التأشيرة هو أن الذين يدخلون ألمانيا يجب أن يكونوا قادرين على تحمل نفقاتهم المعيشية، ويمكن الحصول على وظيفة دائمة بعد مرور عام من تمديد تصريح إقامته بسهولة.

يهدف القانون الجديد أيضًا إلى تسهيل هجرة العمال المهرة؛ من خلال إمكانية الاعتراف بالمؤهلات المهنية في الخارج. بعد الحصول على عقد عمل بسيط. وسيتم تخصيص راتب منخفض للحاصلين على درجة أكاديمية، وليس لديهم خبرة عملية. ويمكن لطالبي اللجوء الذين دخلوا البلاد قبل 29 آذار 2023 ولديهم مؤهلات وفرصة عمل من التقدم بطلب للحصول على تصريح إقامة كعامل ماهر، على أن يسحبوا طلبات لجوئهم. دون الحاجة لغادرة البلاد ثم تقديم طلب الحصول على تأشيرة عمل من الخارج ألمانيا، كما هو معروف سابقًا.

انتقدت غوكاي أكيولوت، المتحدثّة لسياسة الاندماج والهجرة في كتلة حزب اليسار البرلمانية، أن مشروع القانون يركز بشكل كبير على مصالح المؤسسات الاقتصادية وأرباب العمل "وحذرت من سياسة هجرة لطبقيتين". وبحسب أكيولوت، يجب أن يركز إصلاح قانون الهجرة على مفردات حقوق الإنسان وتعزيز حقوق المهاجرين. وتشير إلى أن مشروع القانون يهدف إلى تسهيل لم تشمل الأسرة، للعامل المهرة فقط. لقد تم تقييد حق اللاجئين في لم تشمل الأسرة بشكل كبير منذ سنوات، وأحيانًا إيقاف عمليات لم تشمل، على الرغم من أن القانون، يمنح المعترف بلجوئهم هذا الحق...

إلى جانب التغييرات التي تم إقرارها مؤخرًا في الإقرار الأول للقانون اللجوء في البرلمان الأوروبي، يشكل مشروع القانون الجديد استراتيجيّة الهجرة الجديدة للتحول الألمانية، التي تقوم، وفق وزير العمل الألماني هوبرتوس هيل، على ضمان إدارة أفضل وفرز أفضل للهجرة إلى ألمانيا". أي تقسيم المهاجرين إلى مفيدين وغير مفيدين. وقال نائب عن الحزب الليبرالي الحر المشارك في الحكومة: المسار الجديد هو أن "الهجرة غير النظامية يجب أن تنخفض، والهجرة النظامية يجب أن تتصاعد".

بينما يهدف قانون العمال المهرة إلى تسهيل الهجرة النظامية للعمال، فإن تشديد قانون اللجوء على المستوى الأوروبي يهدف إلى تقليل عدد طالبي اللجوء قدر الإمكان. في مجلس الاتحاد الأوروبي، وافقت الحكومة الألمانية على مشروع قانون بضرورة احتجاز عائلات طالبي اللجوء التي لديها أطفال في هياكل شبيهة بالسجون على حدود الاتحاد الأوروبي، في إطار ما يسمى بإجراءات الحدود. والان يجب أن يمرر تعديل قانون اللجوء من خلال قاعهم ثلاثي بين المفوضية الأوروبية والبرلمان والمجلس الأوروبي.

## العراق وسباق المسافات الأمريكي

دائمًا ما سببت المواقف الأمريكية تجاه الوضع في العراق حالات من الفوضى والإرباك والقلق بين أوساط الشعب العراقي. فهي وفي العموم تتفاوت بين الشدة واللين، بين الجد والإهمال، بين التفاضلي والتضييق. بين التهديد والوعد مقابل الرضا والقبول. ومع هذه الريبة في التعامل تنهار العقلانية عند الكثير من الناس وتُحجب الرؤية الواقعية لديهم وتشل القدرات وتضطرب معها الحياة اليومية بجميع تفاصيلها، ويفقد الناس حياة الطمأنينة ويشعشعون القلق والتوتر بالتأثر تلك اللحظات المرتقبة الممزوجة بالخوف المشروع من ما تضرمه طبيعتها وآمالها.

## أعمال وتحركات هذه الأطراف، منطقة غير آمنة وخطرة على المصالح الأمريكية وهذا يستدعي إعادة وضع العراق تحت نوع

من نوع الوصاية أو الحماية القسرية.

دائمًا ما مثلت سياسة وزارة الخزانة الأمريكية تجاه السلطة في العراق نوعًا من أنواع التهديد العلني والصريح بإمكانيّة غلق العديد من المنافذ التي تنفّس عبرها مؤسسات الدولة العراقية وبالذات الاقتصادية منها. حيث من المعروف قدرة وزارة الخزانة على فرض قيود مالية تشمل مراقبة صارمة لتداول العملة في البنوك العراقية، وفرض قيود تعارض تعاملات البنك الدولي وباقي المؤسسات المالية الدولية مع العراق. وتستطيع أيضًا مخاطبة وزارات ومديريات عديدة في أمريكا لتقييد التعامل مع العراق، من مثل وزارات الخارجية والأمن القومي والعدل والطاقة والدفاع والتجارة، ومديرية مراقبة التجارة والبنك المركزي المالية الأجنبية وهيئات الكمارك، وإعطائها الإشارة بتقييد التعامل وفرض إجراءات على المؤسسات العراقية والبعض من السياسيين، ومراقبة حركة الممتلكات العامة والأشخاص محددين وشركات ومؤسسات بعينها، ومن ثم التهديد بتجميد كافة الأصول المالية للحكومة العراقية الموجودة في الولايات المتحدة، وهذه التهديدات لوحث بها الإدارة الأمريكية خلال بداية أزمة الدولار في العراق، ولكنها وعند منتصف الطريق خففت من حدة تهديداتها وتعاظت عن الكثير من السياسات الاقتصادية المعطوبة للحكومة والبنك المركزي العراقي.

في جميع الاحتمالات فإن مستقبل العراق مهم، ليس فقط للعراقيين بل للمنطقة والجمتمع الدولي بأجمعه، وما تقوم به الولايات المتحدة أو لا تقوم به، سيكون له تأثير كبير على مستقبل المنطقة. وهذا ما دفع المتحدث باسم مجلس الأمن القومي السيد ادم هوج للقول بأنهم يؤيدون سيادة واستقلال العراق بشكل كامل، ورحب بزيارة أمير قطر للعراق، وهذا الترحيب تلميح لأهمية ومحورية علاقة العراق بمحيطه العربي بعيدا عن الموارد الأخرى. ومثلت زيارات السفيرة الأمريكية السيدة أليسا رومانوسكي وتطوير علاقتها ببعض أطراف العملية السياسية وبالذات ممن لهم علاقة وطيدة بالجانب الإيراني وسبق لهم أن أولوا ومرات عديدة بنصريات منشئة عن امتناعهم إجراء أي لقاء أو مقابلات مع الجانب الأمريكي، والإصرار باعتبارها أي أمريكا بلدا محتلا للعراق وعليها الخروج منه، وكان تصريح السفيرة بالقول إن الإدارة الأمريكية لن تعود إلى لعبة تغيير أنظمة الحكم، مثال حيوي لحسن نوايا وعملية تلمين قدمت كعربون للأصدقاء الجدد. بعد انقضاء كل تلك السنوات ومنذ خروج العساكر الأمريكية عام 2011 ومن ثم إعادة تواجدهم وفق تحريجه بدمواسية عسكرية، سميّت بقوة التحالف الدولي للحرب ضد الإرهاب، وانتشار عسكري وتحت مسمى تدريب الجيش العراقي. عادت للتفكير بلعب دور جديد وحيوي يختلف عن سابقته، يبدو السبب في هذه العودة القوية والاهتمام الجدي وكذلك تفعيل الدبلوماسية النشطة من خلال التحركات الدبلوماسية والمحورية للسفيرة السيدة أليسا رومانوسكي، التي قالت وهي تخرج من اجتماع ضنها وبعض رجال عشائر، بأن العراقيين لا يرغبون

## فترات المحسن



بوجود مليشيات. كل هذه التخريجات والتحركات جاءت بعد أن دركحت الولايات المتحدة الفجوة الكبيرة التي أحدثها تضارب الأفعال والرؤية القاصرة التي شابت الأداء العسكري والدبلوماسي غير المقتنع، للطاغم الذي كلف بإبدارة العفل في العراق خلال السنوات العشر الماضية. وكذلك ما تمخضت عنه الوقائع على الأرض قبل وبعد انتهاء سيطرة داعش على المدن العراقية. وليرتاق كل هذا مع احتدام التجاذبات والمشاحنات غير العقلانية والتشوهات السياسية والاقتصادية وعدم الثقة التي تشوب علاقات وسلوك الكثير من السياسيين العراقيين، مما سبب ويسبب خللا كبيرا في إدارة المؤسسات وإضاعة أسوار الدولة. لذا باتت الأوضاع في العراق تحتاج العودة إلى مشروع يعزز وجود الولايات المتحدة قبل أي شيء آخر، ويعطي انطباعا حيويا لطبيعة مهامها وحمية بقائها كفاعل محوري، يتقدمه بالأهمية الحفاظ على مصالحها الحيوية، ولذا عليها استحداث أطر عمل جديدة لطبيعة العلاقة مع العراق، وهذا ما تدفع الإدارة الأمريكية بالعودة لقراءة الحدث العراقي بتفاصيل جديدة قديمة يجعلها أكثر مكنة ودراية وفيها للمشكلة العراقية. مما اضطر الرئيس لإعلان مر سومه الأخير استنادا للأمر التنفيذي المرقم 13303 الصادر عام 2003 أي بعد أيام من احتلال العراق وعلى عهد الرئيس جورج بوش الابن.

ويقتضي هذا المرسوم بحضر تصدير بعض السلع الخاصة بالإضافة لمعاقبة شخصيات وكيانات تضع العراقيل وتعترض تطوير مؤسسات الدولة وتمارس أعمالا تهدد السلام والأمن. تجزم الإدارة الأمريكية أن العراق لازال يواجه معضلات جمّة ليس من الممكن حلها على المدى القريب دون تقديم تضحيات على المستوى السياسي والعام، وهذا يجعله يحتاج إلى شريك فعال ومتعاون وقوي، ولكن ولحد الآن فالكثير من الساسة العراقيين يجدون أن إيران لازالت تمثل وعلى أرض الواقع، الشريك الأقرب اقتصاديا وسياسيا، وليست للعراق القدرة على فك الارتباط بهذا الشريك دون مواجهة تبعات كبرى لا طائل منها. كذلك فالوجود الأمريكي يجد أمامه عقبات كأداء تبعد حسم الأمور لصالحه، ربما أولها يتمثل بهشاشة إجراءات الحكومة العراقية وتردها أمام سلطة الأحزاب والكتل السياسية ذات العلاقة بإيران، وعدم قدرتها على فرض القانون، والوقوف بحزم أمام النزاعات العشائرية وانتشار السلاح وتحركات البعض من الفصائل المسلحة خارج سيطرة الدولة. يضاف لذلك انتشار جنوني وعميق للفساد الإداري وسرقة المال العام في عموم مؤسسات الدولة وبأشكال عديدة ومرعبة طال أذاع شراخ وأسعة من المجتمع العراقي وأنها كالاقتصاد وأفاق عمليات التنمية والبناء وأشاع الجريمة وقوض سلطة القانون. من الجائز أن البعض من الساسة في الولايات المتحدة أركوا بأن هناك حاجة فعلية لإعادة ترتيب علاقة ذات طابع خاص تستطيع الولايات المتحدة عبرها امسك ما تستطيع إمسكه واكتشاف التفرجات المربكة دول العملية السياسية الجارية في العراق والإقدام على معالجتها. لذا وجدت ما كانت تنتظره لحسم خيار تمديد حالة الطوارئ الوطنية المتعلقة بالأوضاع في العراق ووضع قواعد عمل لكسر حلقات سلسلة الروابط السياسية والاقتصادية للعراق مع الجانب الإيراني عبر جز الخليج ومصر والأردن في صلب معركة إعادة البناء ونمو العراق لحضنه العربي. لذا حدث لهذا اتجاهات ذات طابع تكاملي سياسيا واقتصاديا، لا يشمل تأخيرها الجانب العراقي فقط، وإنما معني بعموم الإقليم. وكذلك الوقوف بوجه جميع من يحاول الإخلال بأمن العراق وقبله بطبيعة العلاقة بين الطرفين الأمريكي والعراقي.

وفي سياق العمل هذا وضعت الإدارة الأمريكية أولويات بعينها لبنية السلطة العراقية وتركيبتها، والتي تكفل من خلالها تشكيل ائتلاف واسع يعمل على ضمان المصالح الوطنية للجميع، وهذا الأمر وحسب اعتقاد الأمريكيان هو الخيار الأفضل في الوقت الراهن والذي تشجع على ديمومته، فهذا المويدل يقدم تسهيلات جمّة بعد أن يطمئن الاستقرار المجتمعي والسياسي عبر شراكة الأصدقاء، ويكون شرط رسوخ عملية المحاصصة في تقاسم السلطة. على أن يكون الهدف هذا مقررون بتعزيز المصالح الأمريكية ليصبح لها الأثر الفاعل في مسيرة توطين العملية كطريق لمستقبل العراق.

وأهم ما تؤكد عليه النقطة الجديدة، حقن العلاقات الاقتصادية حيث يضمن العمل بسهولة وانسيابية تصدير النفط العراقي الذي يقع ضمن أولويات الولايات المتحدة وبرامجها وأنشطتها الدولية، ويقضي وحدها من أهم العوامل المحركة لنمو الاقتصاد الإقليمي والعالمي.

## بالييت

■ ستار كاوش

## مدينة المغامرات المصورة

كل مدينة هي مرآة للقافة الناس الذين يعيشون فيها، وهي إنعكاس لما يفكرون به ويفعلونه ويفعلونه، بل وحتى ما يطمحون اليه. وشكل أية مدينة يشبه ثوبا خاطه سكانها حسب ذوقهم وأبسوه لها كما يتعمنون، فزرى مدينة تردي ثوبا مطرزا بالورد، وأخرى بنوب قصير، فيما تغطي مدينة ثالثة بقطعة قماش كالحة ولا تظهر من ملامحها شيء.
وها أنا أنتجول بين شوارع مدينة بروكسل التي تشبه فتاة جميلة وخيالية، وإكناها واحدة من شخصيات القمصن المصورة. وهذه ليست مصادفة أبدا، لأن بروكسل تعتبر فعلا واحدة من أهم وأشهر المدن في العالم من حيث إبتكار وإصدار القمصن المصورة، وطباعتها دون توقف. فلا يمكن أن تُمرَّ في طريق أو تجلس في مقهى أو حتى تدخل في محطة مترو، إلا وتداهك رسومات أبطال القمصن الشهيرة وإكناهم يتقاسمون مع المكان أو يجلسون على طاولتك ويحتسون معك القهوة.

وصباح هذا اليوم عند خروجي نحو شوارع المدينة التي تتفرع وتتشاكل مثل أغصان شجرة عملاقة، قررت القيام بجولة لتمايعة الجدران التي رسمت عليها جداريات كبيرة لأشهر شخصيات الكوميكس، حيث تحولت بروكسل من خلالها الى كتاب كبير وساحر للقمصن المصورة. ولأني من عشاق هذا النوع من الفن، مضيت ألقب جدران المدينة واحدا واحدا، وأعيش وسط هذه الشخصيات التي تابعتها عقود من الزمن على صفحات المجلات والكتب.

هكذا بدأت جولتي من شارع دوبون سيكور، حيث ظهرت هناك الجدارية التي تمثل البطل ريك هوشيه، هذا المرسل الصحفي الشجاع الذي يطارذ اللصوص والمجرمين، والذي بدأت مغامراته في مجلة نان تان بمنصف الخمسينيات، وصدرت منها ثمانية وسبعين مغامرة، طبعت بألومات منفصلة أو صدرت متتابعة في مجلات شهيرة. تركت ريك هوشيه يقرر من نافذة الي أخرى، وتوجهت نحو شارع دومارشيه حيث إنتصبت جدارية تمثل شخصية فكتور سافكيل، وهو جاسوس بريطاني قام بمغامراته في بروكسل، والجدارية تمثل مشهدا من إحدى قصصه التي تمت أحداثها على ذات الشارع خلال الحرب العالمية الأولى. عطفت نحو اليمين ومضيت بمحاذاة ساحة السوق الكبير لأتوقف في شارع ستوف، أمام جدارية تان تان الذي يعتبر أشهر شخصية كوميكس بلجيكية، حيث ابتكره الفنان العظيم هيرجيه، وفي هذا المشهد يظهر تان تان صحبة كلبه بوبي وصديقه الكابتن هاموك وهم يزلون من سلم طويل بحثا عن صديقهم البروفيسور الذي إختلفه بعض الأوغاد، ويحضى تان تان بشعبية مذهلة حيث مازالت تباع من مغامراته كل سنة أكثر من مليون نسخة.
قطعتُ بعض الشوارع الصغيرة، وحين صرت بمحاذاة إحدى المقاهي، بانتي لي جدارية تمثل المغامر الكوميدي بروسايل، وهو يتسكع غير مبال بين شوارع المدينة صحية صديقه، يملأبسهما المتشابهة وشعرهما القصير، وقد إستند هذا الرسم على واحدة من مغامراته التي نُشرت في المجلة الشهيرة سبيرو. بعدها بقليل وفي منعطف جادة ديس الكساين ظهرت جدارية مدهشة للرسام الشهير إيف شالاند الذي توفي بحادث سيارة وهو في الثالثة والثلاثين من عمرة وظل يحضى بمكانة فريدة بين رسامي الكوميكس، حيث مازال جامعو اللوحات يسعون للحصول على أعماله الأصلية. وفي هذه الجدارية لقف أمام أحد أبطاله الصغار الذي اشتهر بمقابله الغريبة الى مدينة بروكسل بعد الحرب. أمضي بين شوارع المدينة لأصل للشارع كابوسان حيث الجدارية التي تعود لألب الروحي لرسوم الكوميكس البلجيكية جوزيف جيلان، وهنا يظهر اثنان من أبطاله الصغار، بلوندين الذي يحاول دائما حل المشاكل المعقدة بهوءء، وصديقه سبراج الذي يفضل أن يزج نفسه بالمشاكل قبل حلها.

أمضي بين أرقعة بروكسل ومقاهيها لأصل للشارع بييرمانس، حيث جدارية البطل الصغير والمرح جوجو الذي يظهر في قصصه مع جندته، وهما يعيشان في منطفة شعبية، حيث تحدث الكثير من المغامرات الكوميديه. وشخصية جوجو تعود للرسام أندريه غيريس الذي اشتهر بدنياميكية أسلوبه وليونة خطوطه المنحنية، كذلك استعمل أنواعا مختلفة من الألوان، من ضمنها حتى ألوان الباستيل، لي يمتح رسوماته التآثيرات والتعبيرات التي يريدها. مضيت وأنا أفكر بهذا الفنان المدهش، لتداهمني وسط شارع ريبوك جدارية للصبي بولي الذي ظهر وسط شوارع بروكسل وهو يدفع عربته التي ملأها بأشياء غير متوقعة، منطلقا بكل طاقة وأمل وحبا للحياة ومعها كلبه الصغير

لا يمكنك مشاهدة هذه الأعمال المدهشة وغيرها الكثير، إلا بعد أن تقطع شوارع المدينة ومنعطفاتها مشيا على الأقدام، وبما أنني قطعتُ نصف شوارع بروكسل مشيا، وجدت نفسي قريبا من محطة القطار، لذا فكرت أن أختار إحدى المقاهي لأجلس هناك مع فنجان قهوة وأفكر بهذه الشخصيات الممتعة، ثم استعيد بعض الطاقة، كي أكمل مشاهدته الرائعة من شوارع هذه المدينة التي جعلتني أبدو كواحد من أبطال القمصن المصورة. يتبع

وصباح هذا اليوم عند خروجي نحو شوارع المدينة التي تتفرع وتتشابك مثل أغصان شجرة عملاقة، قررت القيام بجولة لتمايعة الجدران التي رسمت عليها جداريات كبيرة لأشهر شخصيات الكوميكس، حيث تحولت بروكسل من خلالها الى كتاب كبير وساحر للقصص المصورة. ولأني من عشاق هذا النوع من الفن، مضيت ألقب جدران المدينة واحدا واحدا، وأعيش وسط هذه الشخصيات التي تابعتها عقود من الزمن على صفحات المجلات والكتب. هكذا بدأت جولتي من شارع دوبون سيكور، حيث ظهرت هناك الجدارية التي تمثل البطل ريك هوشيه، هذا المرسل الصحفي الشجاع الذي يطارذ اللصوص والمجرمين، والذي بدأت مغامراته في مجلة نان تان بمنصف الخمسينيات، وصدرت منها ثمانية وسبعين مغامرة، طبعت بألومات منفصلة أو صدرت متتابعة في مجلات شهيرة. تركت ريك هوشيه يقرر من نافذة الي أخرى، وتوجهت نحو شارع دومارشيه حيث إنتصبت جدارية تمثل شخصية فكتور سافكيل، وهو جاسوس بريطاني قام بمغامراته في بروكسل، والجدارية تمثل مشهدا من إحدى قصصه التي تمت أحداثها على ذات الشارع خلال الحرب العالمية الأولى. عطفت نحو اليمين ومضيت بمحاذاة ساحة السوق الكبير لأتوقف في شارع ستوف، أمام جدارية تان تان الذي يعتبر أشهر شخصية كوميكس بلجيكية، حيث ابتكره الفنان العظيم هيرجيه، وفي هذا المشهد يظهر تان تان صحبة كلبه بوبي وصديقه الكابتن هاموك وهم يزلون من سلم طويل بحثا عن صديقهم البروفيسور الذي إختلفه بعض الأوغاد، ويحضى تان تان بشعبية مذهلة حيث مازالت تباع من مغامراته كل سنة أكثر من مليون نسخة.
قطعتُ بعض الشوارع الصغيرة، وحين صرت بمحاذاة إحدى المقاهي، بانتي لي جدارية تمثل المغامر الكوميدي بروسايل، وهو يتسكع غير مبال بين شوارع المدينة صحية صديقه، يملأبسهما المتشابهة وشعرهما القصير، وقد إستند هذا الرسم على واحدة من مغامراته التي نُشرت في المجلة الشهيرة سبيرو. بعدها بقليل وفي منعطف جادة ديس الكساين ظهرت جدارية مدهشة للرسام الشهير إيف شالاند الذي توفي بحادث سيارة وهو في الثالثة والثلاثين من عمرة وظل يحضى بمكانة فريدة بين رسامي الكوميكس، حيث مازال جامعو اللوحات يسعون للحصول على أعماله الأصلية. وفي هذه الجدارية لقف أمام أحد أبطاله الصغار الذي اشتهر بمقابله الغريبة الى مدينة بروكسل بعد الحرب. أمضي بين شوارع المدينة لأصل للشارع كابوسان حيث الجدارية التي تعود لألب الروحي لرسوم الكوميكس البلجيكية جوزيف جيلان، وهنا يظهر اثنان من أبطاله الصغار، بلوندين الذي يحاول دائما حل المشاكل المعقدة بهوءء، وصديقه سبراج الذي يفضل أن يزج نفسه بالمشاكل قبل حلها.



مبنى "رانسيلا" Ransila الاداري (1981 – 1985)، لوبغانو، سويسرا،

المعمار: ماريا بوتلا، منظر عام

رابعا واخيرا، الضوء. انه المُجترح الحقيقي والمولد للفضاء، فمن دون الضوء لا يوجد فضاء. شخصيا أتوق لتوضيء بوجوده باعتباره "حاملا" للتكوين. فالهندسية تأتي عادة كمكون اساسي خاضع للضوء، في حين يحدد الضوء التسلسل الهرمي للتكوين. كما ان التناظر والهندسية تعملان كمادتين موازنة ومعادلة للضوء. يربط الضوء فعليا العمارة بالسماء والكون. انه العنصر الذي يجسد فكرة العمارة ككيونة تقف ما بين الارض والسماء. واعتقد ان هذا هو دور الضوء الرئيسي في مقاربتى للمهنية.

ثالثا: الإنشاء والمواد الإنشائية. وهما ادوات الحرفة ذاتها، فمن دون الإنشاء لا توجد عمارة. وانا اعتبر بان الحاجة الفسيولوجية للحماية، تتحقق في العمارة من خلال استعمال وادراك المواد الإنشائية. عندما اقرب من مبنى قديم اشعر بحاجة الي لمسه للتحقق من صلاته وقوامه وبيئته. انها جزء من حاجة الانسان البدائية لمعرفة وتمييز عناصره المختلفة. وهذا هو الباعث الذي يجعلني ان اعبر عن البنى وعن المواد على حقيقتها. فلا يوجد شئ اسمه مادة جيدة او رديئة، فالواد اما تستخدم بشكل جيد او سيئ!

على اشكال صافية وبسيطة مع الاهتمام باستخدام الأجر المشوي باشكاله المتنوعة. صمم عدة مبان سكنية وابنية دينية في مختلف انحاء العالم كما صمم العديد من المناحف الفنية في مدن عالمية كثيرة.

في لقاء معه منشور عام 1986 يجب "ماريو بوتلا" عن سؤال طرح عليه كالآتي: ثمة موضوعات مثل النظام الهندسي، الاحساس بالمكان، وتكوينية الإنشاء والمواد، فضلا على الهية الضوء، كلها مواضيع اثرية لديك ودوما تؤكدك في احاديثك عن عملك، هل يمكنك توضيح ذلك الاهتمام بتلك الموضوعات؟ وقد اجاب معمارال السويسري بما يلي:

– مسأحاول الاجابة عن هذا السؤال فقرة تلو أخرى.

اولا- النظام Order. بالنسبة اليّ هو مصفوفة للبراعة، وهو نوع من تجسيد للسكر وعلاقة ذلك مع العالم الطبيعي. فالعمارة هي نوع من نشاط تتحول فيه الطبيعة الى الثقافة. والنظام الذي غالبا ما يستند على الهندسية لهو الاداة في ذلك التحول هذه. انا شغوف بعنصر النظام. بالمنطق بوصفها مظهرا واداة في موازنة مع العالم الطبيعي.

ان تجاور العناصر الاصطناعية مع الطبيعية يخلق نوعا من عاقة وصدام والتنان بهما يتم التشديد والترميز على الحدث المعماري.

ثانيا، الاحساس بالمكان او الموقع. ان الخطوة الاولى في النشاط المعماري تتمثل في "استحواذ" الموقع وتملكه. انه عمل واع يجري في تحويل خصائص ذلك الموقع من فرد وادراك لتأسيس نوع من تدخل في جغرافية وتاريخ وثقافة ذلك الموقع المحدد؛ فالعمارة هنا، هي "تعير" هذا الموقع. انه ارض خاصة للعمارة مثلما هو شرط اساسي لمعرفة القوانين التي يتعين على المرء ان يرباعها في البناء.

بصحيفة المدى الغراء)، سُنكُرس المهمة إدراك العمارة المتحققة عند "الأخر" من خلال التصميم والتعبير. وسيتم ذلك عبر اصطفاء نماذج معمارية مصممة من قبل معمار معروف ومن خلال التذكير بأقواله اي تحقيق حضور <الأفعال و الاقوال>

جنبنا الى جنب، بغية فهم اعمق لما هو مجزح من ابداع مهني؛ طامحين الى توسيع نشر المعرفة المهنية في اوساط مجتمعية واسعة، مثلما نتغى الى ايلاء اهتمام لاشكالية "الأخر"، المولع شخصيا في ثيمتها المعرفية العالية، والساعي الى تبني حضورها في الخطاب المحلي؛ زيادة في آراء المعرفة وتوسيع مجالات الادراك فيما يخض اشتغالات الفكر المهني العالمي المعاصر وقضاياه الإنئية المحثة.

وسنبدأ هذه الزاوية بالحديث عن ما صرح به المعمار العالمي "ماريو بوتلا" مع نشر احد اعماله المميزة:

"ماريو بوتلا"

ولد المعمار السويسري "ماريو بوتلا" Mario Botta في عام 1943 بمدينة "مندريسيو" Mendrisio بسويسرا. حصل على دبلوم في التصميم الفني، ثم تخرج في مدرسة الفنون في ميلانو والمعهد المعماري بجامعة فينيسيا. ثم عمل في مكاتب لو كوربوزييه ولويس كان.

أسس مكتبه الخاص في عام 1970 في لوغانو Lugano. تعد مقارنته التصميمية ضمن مفهوم الحدائة بشكل أساسي، متأثرا بشدة بنتائج لوكوربوزيه كارلو سكاربا C. Scarpa ولويس كان. في حين يعلن المعمار نفسه التزامه بالحمية التاريخية – اي أن مشاريعه هي انعكاس للعصر.

تولي عمارة ماريو بوتلا نوعاً من الاهتمام المطرظ بمحيطها الطبيعي وشواهد البيئة المبنية المجاورة. وتتميل تصاميمه بتأكيد احساس قوي بالهندسية المستندة

# صلاح نيازي دعوة الى تكريمه بأعلى جوائز الثقافة

من أجل وأهم السير المعاصرة لصديقه وترثها بما تعرض له من وقائع وأحداث شخصية وعامة بأسلوب آحاد رغم ما اكتنفها من شغف وعيش وآلم.

ولئن عُرف صلاح نيازي شاعراً في الاصل مستهلاً عطاءه الشعري بمجموعته الأولى "كابوس في فضاء الشمس" الصادرة في بغداد عام 1962، فإنه لم يترك مجالاً ابداعيا في الاب لم يخض غماره فهو الأكاديمي – استاذ في جامعة لندن للغة العربية- والترجم المجدد وكاتب المقالات النقدية العميقة والمحرر والناشر عبر مجلته "الاغتراب الأدبي" والمتفاعل مع محيطه والحاضر بأرائه الجريئة المتوقفة التي تعرف من خزين ثقافة واسعة تتجاوز الابعاد المحلية الى العالمية بمسؤولية مدهشة وخصب.

النهضة التربوية هي السمعة الطبيعية الثانية لديه. وقد عبرت عنها محطات مهمة من تجربة العطاء لديه سواء ما قدمه لتلايدبه وزملائه من خلال عمله الأكاديمي او الصحفي وحتى الإنذاعي.
وكم سحرنا صوته عندما كان يندفق وانقا عبر نشرة اخبار إذاعة عالمية او منبر ثقافي او اكاديمي في عاصمة الضباب، وكذلك من خلال فعله الادبي منتقلا خاصة في تأسيسه ادارته وكتابته واعادة تحريره للغات مجلة ارادة كمجلة "الاغتراب الادبي" التي كانت بحد ذاتها مؤسسة ابداعية وتربوية باتميان كما كانت مجلة عطاء ونضال من اجل اعلاء الابداع العراقي خلال تلك الفترة القاسية، فترة القمع والحضارات والحروب المدمرة. وطبعاً لا بد في هذا الصدد من تحية نداء خاصة للكاتبة الروائية سميرة المناع، الجندي المجهول طواعية في صناعة تلك المجلة المتغيرة.

السمة الثالثة تتمثل في خصب طاقاته ابداعية الحضة سواء في النقد ادبي الحديث والبحث المعمق والترجمة الادبية الاكثر تخصصا وابداعا وخاصة في الشعر الذي يحتل فيه صلاح نيازي مكانة رفيعة كأحد أهم الشعراء العرب المعاصرين باعتراف واسع وامين رغم صعوبات النشر والتوزيع.

وعن ترجمته مسرحية شكسبير الشهيرة "مكبث" وبعد ان يتوقف عند أخطاء هامة وقع بها المترجمون السابقون لهذا العمل بينن دواعي ترجمته هذه بقوله: اما مررات الترجمة هذه فكانت ردة فعل، علي اجتهادات غربية على الترجمات السابقة، غرابة لافتة للنظر، تضمر بشكسبير وبالقارئ العربي في أن واحد.

وحقا يعرض نيازي نماذج عديدة من الأخطاء في مقدمات وترجمات للمسرحية والتي يعجب القارئ من وقوع البعض ممن هو راسخ في ثقافتنا ومختصص في مجاله في مثل الأخطاء التي عرض لها الشاعر، كجبرا ابراهيم جبرا مثلا. اما شعر صلاح نيازي، واقتصر عليه هنا، فيبدو لي ككل، شخصيا وواقفا وقلقا في أن، مقاد بمهارة معلم مغامر حتى في اثناء لغة مشهودة الطيب اصلا. لكن هذا الكل يظل في وجهه الآخر متعاليا وغامضا وعصفاً عبر توفه المدغش التي تبهيتس الانفعالي والعاير والمعتاد مستقيدا من حرية كبيرة في استدراج اللقطات الحسية والاحتماء بها قبل اعادة صهرها لتكون اجزاء اصلية في بنائه الخاص.

والإهم وربما الاجمل في عاله الشعري المنقل بخبرات وثروات ونزوات شتى، انه لا يعندا بنشئ ثابت سوى انجياز الكلي الى لحظاته الجمالية المتعددة التي تجمع بين عبق وشمولية استلهام ادبنا العربي

### د. خالد السلطاني

معمار وأكاديمي

تتمظهر العمارة بالتصميم والتعبير (مقلما تتمظهر، بالطبع، في صيغ أخرى عديدة) لكن هاتين الصيغتين هما الأكثر تداولاً في الخطاب المعماري، وكلاهما بالتالي أساسيتين، فالتصميم هو الذي "يمنح" العمارة حضورها الفيزيائي الذي به تتجسد مختلف فضاءاتها العديدة وتتمظهر في المكان. اما التعبير (إن كان عبر المفردات النصية ام من خلال التشكيل) فإنه يسعى وراء زيادة فهم العمارة وإدراك قيمة قراراتها التكوينية وأهميتها الوظيفية والجمالية والإنشائية. من هنا تنبع قيمة هاتين الصيغتين الأثنتين في مهام اكساب الفعل المعماري المتحقق جدارته وجدواه. بيد ان أهمية هاتين الصيغتين ترتبان مكانة عالية من الأهمية عندما ننسبا الى المعمار/ المصمم ذاته، فتغدو العمارة المنجزة حينذاك، بعد أن أوفى المعمار، تصميمها وتعبيرها، كل ما كان مطلوباً منه، تغدو غاية في الوضوح وفي تبيان القصد. ويبقى المتلقي، في الأخير، حراً في تقبل تلك العمارة أو العزوف عنها، طبقاً لرواياه المعرفية وادانته الجمالية. وعموماً فإن العمارة، كما نزعـم، وان صممت، فهي تبقى ناطقة؛ ويشي صمتها بأدائها وبغاياتها وبدلواتها. وكما يقول «عمنا» (ابو عثمان الجاحظ 776 – 869 م): "الأجسام الخرس الصامتة ناطقة من جهة الدلالة، ومعربة من جهة صحة الشهادة، على أن فيها من التدبير والحكمة مخبر لمن استخبره، وناطق لمن استنطقه".
ننوي من خلال سلسلة مقالات (نأمل بنشرها في هذه الزاوية

### د. حسين الهنداوي

سمات عديدة تلفت الانتباه دائما، ومبكرًا، لدى الدكتور صلاح نيازي الشاعر والنقاد الادبي والترجم والاسنات وأحد كبار اديباء العراق والعالم العربي حاليا، ما يستوجب تكريمه بأعلى جوائز الابداع الادبي لاسيما في هذا الوقت حيث يعاني من وضع صحي قاس.
وعن عطائه الثقافي الطر، اتوقف هنا عند ثلاث سمات مميزة، اولها شخصيته العصابية الطبوعه بكفوة بنزعنى الاستقلالية والوطنية وتكند التضحية، وهذه سمة تكاد تكون مغروسة في كيانه، وقد عكسها في مواقف ولحظات يصعب تعداد اثار اهمها وهي تنوزع على مدار حياة زاخرة تمتد منذ ولادته عام 1935 في الناصرية، مدينة الابداع المغامر، حيث اكمل الدراسة التمهيدية قبل ان ينتقل الى الثانوية ببغداد ثم الى دار المعلمين العالية فيها والتي تخرج منها ليعمل اولاً في تدريس اللغة العربية ثم معداً ومقدماً لبرامج ثقافية في الإذاعة العراقية. لكنه فصل من هذه الوظيفة في 1956 لتعاطفه مع مصر خلال أزمة السويس، ليعود إلى نفس العمل من جديد بعد قيام ثورة الرابع عشر من تموز 1958.
وفي 1963 تعرض للاعتقال عقب انقلاب 8 شباط الأسود ما اضطره الى مغادرة العراق في العام ذاته مسافراً عبر سوريا فتركها ومنها إلى لندن حيث استقر فيها منذ ذلك الحين.

في لندن بدأ منذ صلاح نيازي يتألق عربياً رغم ما كابده من عوز وحرمان يضاف الى معاناة الاضطهاد والفقد المبكر للأهل كما يخبرنا في رواية سيرته "غصن مطعم بشجرة غريبة" التي تعد واحدة

# ( زمن القتل ) . . القسوة الساخرة والإدانة الشديدة للحرب

### علاء المضرجي

والفائز بجائزة ستريغا عام 1947، كما هو مدون في مدخل الرواية الذي كتبته الناقدة آنا لوغوني والتي تشير فيها الى مقالة كتبتها مؤلف الرواية في مجلة (المونود) عام 1957.

تدور أحداث الرواية خلال الحرب الإثيوبية، وهي تحكي قصة ضابط في الجيش الملكي قتلها بعد لقاء حميم مع فتاة من السكان الأصليين في أعقاب حادث وبعد اكتشاف أن قبعة خاصة التي ترتديها الفتاة هي السمة المميزة لمرض الجذام، يبدأ رحلة استيطانية مليئة بالتألم والإحباط من خلال إثيوبيا التي تأخذ في ذهن بطل الرواية دلالات خيالية وغريبة وصوفية تقريباً. كان فلايانو نفسه قد سافر إلى إثيوبيا في خريف عام 1935 برتبة ملازم ثان؛ من هذه التجربة، سيترك بعض الرسائل والمذكرات المكتوبة إلى صديقه والذي يقدم الخصائص الأدبية

والنغمات الساخرة والمنفصلة التي

سكتكتنف لاحقاً.

رواية (زمن القتل) للكاتب الإيطالي إينيو فلايانو والتي ترجمها لدار المتوسط عرفان رشيد؛ عبارة عن رواية ذات جو سريلياني في بعض الأحيان أثناء الغزو الإيطالي لإثيوبيا، والتي تروي تقلبات ضابط خلال تجواله نحو الهضبة الإثيوبية بحثاً عن طبيب أسنان للعباية بأنه، فقد ضل طريقه. وبالصدفة يلتقي بفتاة من السكان الأصليين تردي قبعة خاصة، تربطه بها علاقة حميمة والتي سينتهي بها الأمر أولاً عن طريق الأذى العرضي ثم القتل قلبلا بدافع الشفقة وقليلًا من الأنانية بينما الاثنان في منطقة معزولة. بعد غزو الندم، يعود البطل إلى معسكر القاعدة على الساحل ويحصل على إجازة لمدة أربعين يومًا. تبدأ سلسلة من التقلبات التي تقود

البطل إلى الهضبة، حيث يرى بعض الفتيات يرتدين عمامة ماثلة؛ أوضح زميل له أنهن مجذومات، وبالتالي لا يمكن المساس بهن. منزعًا من النك في إصابته بالعدوى، يذهب إلى الطبيب، حتى لا يتم فحصه مع وجود خطر مكوث طويل في المستشفى في مثل هذا المكان غير المضياف، ولكن للحصول على معلومات حول المرض. ثم يجد كتابًا يصف بالضبط حالة يده، لأنه مقتنع بأنه مصاب أيضًا بالجذام، خائفًا، أيضًا بسبب إدانة محتملة من قبل الطبيب، يحاول إطلاق النار عليه لكنه أخطأ هدفه وهرب مقتنعا أن أنه سيتم الإبلاغ عنه. وهكذا يهرب إلى الميناء الذي تغادر منه السفن إلى إيطاليا، لكن الرعب من إلقاء القبض عليه بسبب ما حدث مع الطبيب يدفعه لإخفاء هويته والسعي إلى الصعود إلى الطائرة بشكل سرّي، إلا أنه لا يملك

المال الكافي من أجله. وهكذا يلتقي رائداً أثري نفسه بالتجارة غير

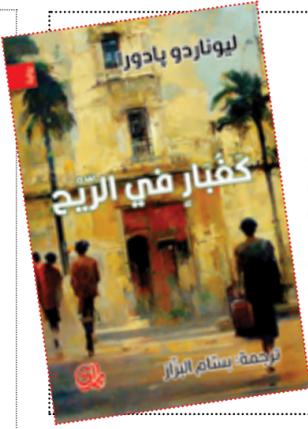


المشروعة ويتبعه خلال رحلة على متن ساحنة يقودها نحو الهضبة. لكن أثناء الرحلة، وجد طريقة لسرته، وبعد أن ذهب إلى الشاطئ، قبل أن يفتر، قام بفك الجوز ممسكا بعجلة السيارة، للتخلص منه دون إمكانية اتهامه. ومع ذلك، يبدو أن الخطة لم تنجح والشاحنة تواصل رحلتها، مما أدى إلى إصابة الجندي باليأس: كان من الصعب إضافة شكوى الطبيب المحتملة إلى



## اقراء كغبار في الريح

صدرت عن دار المدى حديثاً رواية "كغبار في الريح" للكاتب الكوبي ليوناردو بادورا ترجمة بسام البزّاز وهو العمل الرابع الذي تقدمه دار المدى للكاتب الكوبي، الرواية التي صدرت عام 2020 تروي قصة مجموعة من الأصدقاء الذين نجوا من مصير المنفى والشقات، ماذا حل بهم وهل ظلوا أصدقاء؟ ما مصير من غادر ومن قرر البقاء؟ هل غيرهم الزمن؟ وهل سيعيدهم مرة أخرى ذلك الشعور المغناطيسي بالانتماء، أم أن حياتهم تبعثرت تماماً كمثل غبار في الريح؟ يبدأ بادورا في الإجابة عن هذه الأسئلة انطلاقاً من العام 1990، وصولاً إلى العام 2016 والزيارة التي قام بها الرئيس الأمريكي باراك أوباما إلى كوبا.



## العمود الثامن

علي حسين

### اشرياء العراق الجديد!!

وأنا أبحث عن الأخبار في مواقع التواصل الاجتماعي قبل أيام قرأت خبراً مثيراً يقول إن إجمالي تبرعات الأمريكي "وارن بافيت" بلغت حتى الآن ما مجموعه ٥٠ مليار دولار، وقد أصبح "بافيت" حسب الخبر المنشور أكبر مانح في التاريخ، ولن لا يعرف السيد بافيت فانه يتربع على عرش المركز الخامس ضمن قائمة أغنى أثرياء العالم، مع ثروة إجمالية تقارب ١١٥ مليار دولار؛ بدأ في تكوينها منذ كان ابن ١١ عاماً، حين اشترى أول سهم في حياته، ثم تقدم لدفع الضرائب عن عمر ١٣ عاماً. ورغم تجاوزه التسعين عاماً إلا أن بافيت ماض في التبرع بكامل ثروته إلى المؤسسات الخيرية التي تعنى بتطوير التعليم والصحة.. وكنت في هذا المكان قد أشرت من قبل إلى الحملة التي أطلقها بيل غيتس مؤسس شركة مايكروسوفت تحت عنوان "التعهد بالعطاء" التي طالبت المليارديرات الأمريكيين بأن يتبرعوا بنصف ثروتهم للأعمال الإنسانية والخيرية.. وهي بالتأكيد نسخة طبق الأصل من حملة مليارديريينا الجدد "التعهد بالنهب" حيث استطاع مسؤولونا "الأكرام" وبسبب منقطع النظير تحويل ثروات البلاد إلى جيوبهم الخاصة. طبعاً، هناك فرق بين ثروة الأمريكي بافيت وزميله غيتس التي يتبرع بها وبين ثروات أغنيائنا الجدد الذين ينمون بها اقتصاد الدول التي يحملون جنسياتها من خلال حسابات سرية لا يعرفها إلا الراسخون في العلم، فالمليارات التي تدرج بها بافيت أو غيتس جاءت من استثمارات ومشاريع أقاموها في بلدانهم ردت عليهم الثروة، أما ثروات ساستنا فقد جاءت من خبث رنانة ومناورة وانتهائية وفساد مالي، وشعارات طائفية.. ولهذا نحن نطمح أنفسنا إذا حاولنا أن نلبس ثوباً ليس ثوبنا، أو أن نحاول تقليد الأمريكان "الكفرة" أو غيرهم، فنحن أمة علمت الناس القراءة والكتابة والفروسية وأيضاً كيف يَنْهَبُ مال المدارس والكهرباء والصحة والحصة الترميمية في وضع النهار.

لا أتصور أن عقاباً واحداً يمكن أن يطلب من أثريائنا الجدد أن يتبرعوا بجزء من غنائمهم لضحايا الإرهاب، أو أن يقرروا إنشاء صندوق لدعم مهجري الموصل وتكريت والأنبار.. فكيف تطلب من صاحب الثروة "الملفلة" أن يفعل خيراً؟.. وكيف تطلب من مسؤول استغل وظيفته لمنفعته الشخصية أن يوقف مالا من أجل أبناء جلدته؟! ولهذا، نحن العراقيون نعرف جيداً غرض السيد بافيت من تبرعه بهذه المليارات، إنها يا عزيزي مجرد رشوة انتخابية فهو يحلم في أن يصبح مثل سياسينا، الذين لا يعرفون الطريق إلى الناس إلا أيام الانتخابات.

اللهم أنزل علينا رحمتك وعطفك واعفنا من أشباه بيل غيتس والعجوز بافيت، واجعلنا من التميمين بحب مثنى السامرائي والحاج إبراهيم الجعفري، الذي زودنا بالحكمة بدلاً للثمنية والاستعمار وبعباب القول بدلاً للصناعة والزراعة.

للجيل الحالي بالإضافة إلى الساكنين من دول العالم. وبين ذنون ان "إقامة هكذا مسابقات ثقافية هي لغرض زيادة معرفة الجمهور بتراث المدينة الذين كان لديهم تفاعل كبير بتواجد ١٠ عوائل شاركت في المسابقة و ٤٠٠ من الجمهور كانوا حاضرين"، وأكد ان "هذا الحضور الكبير هو دليل على مدى اهتمام الناس بالتراث وأهمية الهوية والحفاظ عليها". وأشار ذنون إلى اطلاق دليل الموصل السياحي لـ ٥٠ موقعا أثريا لابد من زيارتها في محافظة نينوى، والذي سيكون متوفرًا ورقياً ببيت التراث وبعض المراكز الثقافية للزوار والساكنين من المحافظات العراقية والدول العربية والأجنبية، وسيكون مطبوعاً باللغتين العربية والإنكليزية كما أنه سيتوفر إلكترونياً عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

نوفل على الفائز بالجائزة الأولى للمسابقة أوضح لـ(المدى)، ان "إقامة هكذا نشاطات ثقافية تعد خطوة جيدة من أجل احياء تراث الموصل"، وبين انها كانت احتفالية رائعة استرجعنا فيها تاريخ وتراث المدينة، وان لها فائدة كبيرة في التنمية الثقافية لدى المجتمع بأجواء كانت جميلة جداً.



وبحديث له لـ(المدى)، أوضح ان "بيت التراث يحرص على إشراك المجتمع في نشاطاته"، وان مؤسسته "عملت في مشروع توثيق ١٠ مهن تراثية لتعريفها بأجواء رائعة عاشتها العوائل انتهت بأسسية غنائية لفرقة جنود موسيكية المختصة بتقديم الفن التراثي الموصل. مدير مؤسسة بيت التراث ايوب ذنون

في محافظة نينوى، وشهد الحفل الختامي فوز عائلتين من المشاركين بجوائز تمثلت بمقتنيات عن أبرز المعالم الأثرية في مدينة الموصل،

الموصلية مثل السواوس، الصائغ، النجار، الحداد، الصفار، الفهوجي، إلى جانب اطلاق دليل الموصل السياحي بالتعريف عن ٥٠ موقعا سياحيا واثريا

الموصل / سيف الدين العبيدي

اعتاد بيت تراث الموصل على إقامة نشاطات ثقافية تهتم بتراث ام الربيعين وأثارها، اخرها كانت إقامة احتفالية كبيرة لمناسبة انتهاء مشروع (الوحدة من خلال الثقافة) الذي عملت عليه مؤسسة بيت التراث خلال الأشهر الماضية وبالشراكة مع الوكالة الامريكية للتنمية الدولية USAID ضمن برنامج "تحفيز".

وقد شهدت الاحتفالية مشاركة كبيرة من العوائل الموصلية والتي شملت مسابقة ثقافية تضمنت اسئلة واجوبة عن أبرز المواقع الأثرية والمهن التراثية في ام الربيعين. مشروع "الوحدة من خلال الثقافة" شمل ورشة المرشد السياحي وسلسلة "الكواتي" خلال شهر رمضان الماضي وتوثيق المهن التراثية

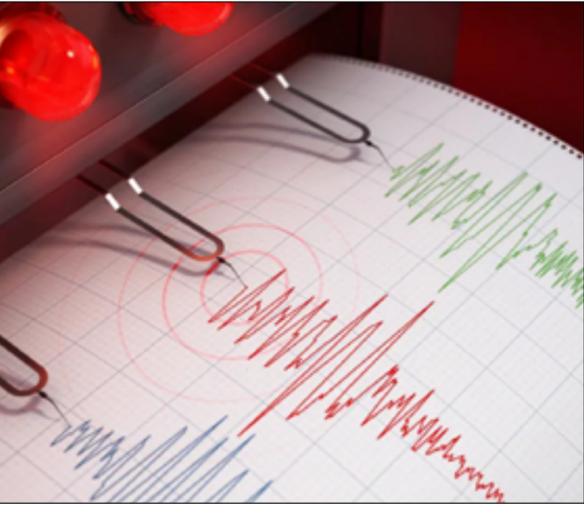
## إحالة رضوى الشربيني للتحقيق بعد منشور مهين للرجال



أعلنت إدارة قنوات CBC إحالة الإعلامية رضوى الشربيني، إلى التحقيق، بعد نشرها منشورا بمناسبة الاحتفال بعيد الأضحى تضمن إهانة جارحة بحق الرجال، حيث وصفتهم بالخرفان، وقامت رضوى بنشر المنشور عبر كل منصاتها على مواقع التواصل الاجتماعي. قرار إحالة رضوى الشربيني إلى التحقيق تم إعلانه عبر بيان رسمي أصدرته إدارة قنوات CBC، عبر حسابها الشخصي بموقع الفيس بوك قالت فيه، تعلن إدارة قناة CBC تحويل المدعية رضوى الشربيني للتحقيق بسبب البوست الذي قامت بنشره على صفحتها الشخصية والذي تسبب في إساءة لاسم المؤسسة رغم أنه لم يذاع أو ينشر على أحد منصات القناة. ونشرت الإعلامية رضوى الشربيني، صورة لها بالتزامن مع عيد الأضحى المبارك ٢٠٢٣، علقت عليها قائلة: مش فاهمة ليه البنات ما بتحشش تاكل لحم الخروف بس بتحب ترتبط بيه، ما اثار ضجة كبيرة في التعليقات. يذكر أن القضاء المصري رفض دعوى تطلب بإيقاف رضوى الشربيني عن تقديم برنامجها "هي وبس"، لتحريرها على تفكيك وحدة نسيج المجتمع المصري. واختصمت الدعوى المقامة من علاء مصطفى

## خبراء يحذرون.. المناخ يقترب من نقطة اللاعودة

والممولة من الاتحاد الأوروبي. وعلى الرغم من أن متوسط درجات الحرارة قد ارتفع من قبل لفترات وجيزة فوق مستوى ١,٥ درجة مئوية، فقد كانت هذه هي المرة الأولى التي يتجاوز فيها هذه العتبة في نصف الكرة الشمالي خلال الصيف. كما تجاوزت درجة حرارة البحر هذا الشهر المستويات المسجلة في نيسان/أبريل وايار/مايو. وقالت سارة بيركنز كيركاتريك عالمة المناخ في جامعة نيو ساوث ويلز الأسترالية "لم يعد لدينا المزيد من الوقت لأن التغيير يستغرق وقتاً". وفي الوقت الذي يستعد فيه المبعوثون من الصين والولايات المتحدة، أكبر دولتين مسيبتين لانبعاثات غازات الاحتباس الحراري، للاجتماع الشهر المقبل، تجاوزت درجات الحرارة الأرقام القياسية لشهر حزيران/يونيو في بكين بينما ضربت موجات الحر الشديدة الولايات المتحدة. من جهتها، قالت أناليسا براكو عالمة المناخ في معهد جورجيا للتكنولوجيا إن ارتفاع درجة حرارة البحار قد يعني أيضاً تراجعاً في هبوب الرياح وهطول الأمطار، مما يخلق حلقة مفرغة تؤدي إلى مزيد من الحرارة. ويقول خبراء المناخ إن نطاق ونواتج الطقس المتطرف أخذان في الازدياد، وشهد هذا العام أيضاً حالات جفاف في أنحاء العالم، فضلاً عن إعصار نادر أودى بحياة المئات في أفريقيا.



قياسية منذ شهرين. ومع تجمع مبعوثين في بون في أوائل حزيران/يونيو للتخصيص لمادثات المناخ السنوية لهذا العام في تشرين الأول/نوفمبر، تجاوز متوسط درجات حرارة الهواء على سطح الأرض لأيام ١,٥ درجة مئوية فوق مستويات ما قبل الثورة الصناعية، حسبما ذكرت خدمة كوبرنيكوس المعنية بتغير المناخ

يقول خبراء المناخ إن هدف الإبقاء على ارتفاع درجات الحرارة العالمية على المدى الطويل في حدود ١,٥ درجة مئوية صار بعيد المنال مع فشل الدول في وضع أهداف أكثر طموحاً على الرغم من ارتفاع درجات الحرارة على اليابسة والبحار لمستويات

متابعة / المدى

متابعة / المدى

متابعة / المدى

متابعة / المدى

## جبن أربيل المحلي ينافس الأجبان المستوردة!

الذي يعد طبيعياً وقال: "بالتأكيد هناك عدد كبير من السياح المحليين يتوافدون الى هذه المحال لشراء جبنة بيستان التي تصنع في جال كرىستان". وطالب عبد الرحمن بتوفير الدعم اللازم لأصحاب هذه المهنة بقوله

الأجبان المحضرة صناعياً. ومن اهم هذه الاجبان جبن الزازي الذي يتم تحضيره في جلد الحيوان. من جهته أكد السيد عبد الرحمن لـ(المدى)، وهو صاحب محل لبيع الجبن الكردي، ان المواطنين يقبلون على شراء الجبن الكردي القديمة حتى يومنا هذا. وتعتبر هذه المحال احد اهم فروع السوق المخصص لبيع الجبن الكردي واللبن. حيث يشهد أنواع الجبن اقبالا كبيرا من قبل السياح المحليين والأجانب. ويرى المواطن هيمم كريم في حديثه لـ(المدى)، ان السياح الأجانب يحبون شراء الجبن الكردي، واكمل "لقد لفت انتباهي شراء السياح الأجانب هذا النوع من الجبن فمعظم السياح الذي يذوقون هذه الاجبنة يحبون طعمها بشكل كبير".

ويعد الجبن الكردي التقليدي الذي لايزال يشهد اقبالا كبيرا على الرغم من غلاء سعره الأفضل مقارنة بالأنواع الأخرى لما يتميز به من خُمَاس وعناصر طبيعية لا تتوفر في

عبد القادر محمد / المدى

على الرغم من انتشار مراكز التسوق بمدينة أربيل يعتبر السوق الكبير أو ما يعرف بسوق القيصرية، واحداً من المعالم التراثية في أربيل التي تحتوي على محال تمارس مهنتها القديمة حتى يومنا هذا. وتعتبر هذه المحال احد اهم فروع السوق المخصص لبيع الجبن الكردي واللبن. حيث يشهد أنواع الجبن اقبالا كبيرا من قبل السياح المحليين والأجانب. ويرى المواطن هيمم كريم في حديثه لـ(المدى)، ان السياح الأجانب يحبون شراء الجبن الكردي، واكمل "لقد لفت انتباهي شراء السياح الأجانب هذا النوع من الجبن فمعظم السياح الذي يذوقون هذه الاجبنة يحبون طعمها بشكل كبير".



## الثقافة تعلن زيادة أعداد السياح الأوروبيين إلى الأهورا.. والبيئة تحذر من كارثة

بغداد / المدى

أعلنت وزارة الثقافة، أمس الأحد، عن زيادة أعداد الوافدين من الدول الأوروبية إلى الأهورا، فيما أشارت إلى، أن هيئة السياحة تحولت إلى رابحة. وقال وكيل الوزارة قاسم السوداني في تصريح تابعته (المدى): إن "هناك جهوداً حثيثة وكبيرة في الوزارة للنهوض بواقع سياحة الأهورا من خلال استقطاب وفد من الفاتيكان رئيس مؤسسة الحجيج وزيارته إلى الأهورا وكذلك زيارة البابا"، مبيناً، أن "هيئة السياحة تعمل على تنظيم (كرويات) سياحية إلى الأهورا من خارج العراق أدى إلى زيارة أعداد كبيرة للوافدين من الدول الأوروبية لغرض السياحة". وأضاف أن الخطط الموجودة لدى هيئة السياحة تحتاج إلى المزيد من التخصيصات المالية، وكذلك تحتاج إلى شبكة من الإجراءات بالتعاون مع المؤسسات الحكومية والمحلية ومجالس المحافظات ووزارة النقل وشبكات الطرق وغيرها بوصفها مشروعا وطنياً. وتابع، أن "هناك نقلة نوعية في عمل هيئة السياحة، حيث كانت الهيئة خاسرة والآن أصبحت رابحة بسبب الخطط والسياسات المتبعة مع وجود العديد من (الكرويات) السياحية من خارج العراق". في المقابل، وجهت وزارة البيئة، أمس الأحد، نداءً إلى وزارة الموارد المائية بزيادة الاطلاقات إلى الأهورا. وقالت الوزارة في بيان تلقته (المدى)، "توجه نداءنا إلى وزارة الموارد المائية بزيادة الاطلاقات المائية للأهورا لاسيما هور الحويزة في ميسان". وأضافت، أن "هذا الهور يعاني من كارثة بيئية بسبب الجفاف".